الجمهـــــورية الجـــزائرية الديمقـــــراطية الشعـــبية

république algérienne démocratique et populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمـي

ère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scien .

UNIVERSITE Abdelhamid Ibn Badis MOSTAGANEM

UNIVERSITE Abdelhamid Ibn Badis MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسـم: العلوم الإنسانية

التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

دراسة ميدانية لعينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة

من إعداد الطالبة:

* قورين منصورية
* سحنون هشام

إشراف الأستاذ(ة):

د.مجاهد حنان

أعضاء لجنة المناقشة

جامعة مستغانم شعبة علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الاجتماعية

السنة الجامعية:

2022/2023

Scanné avec CamScanner

الجمهـــــورية الجـــزائرية الديمقـــــراطية الشعـــبية
république algérienne démocratique et populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمـي
ère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scien

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسـم: العلوم الإنسانية

التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

دراسة ميدانية لعينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة

من إعداد الطالبة:
* قورين منصورية
* سحنون هشام

إشراف الأستاذ(ة):
د.مجاهد حنان

أعضاء لجنة المناقشة

السنة الجامعية:
2022/2023

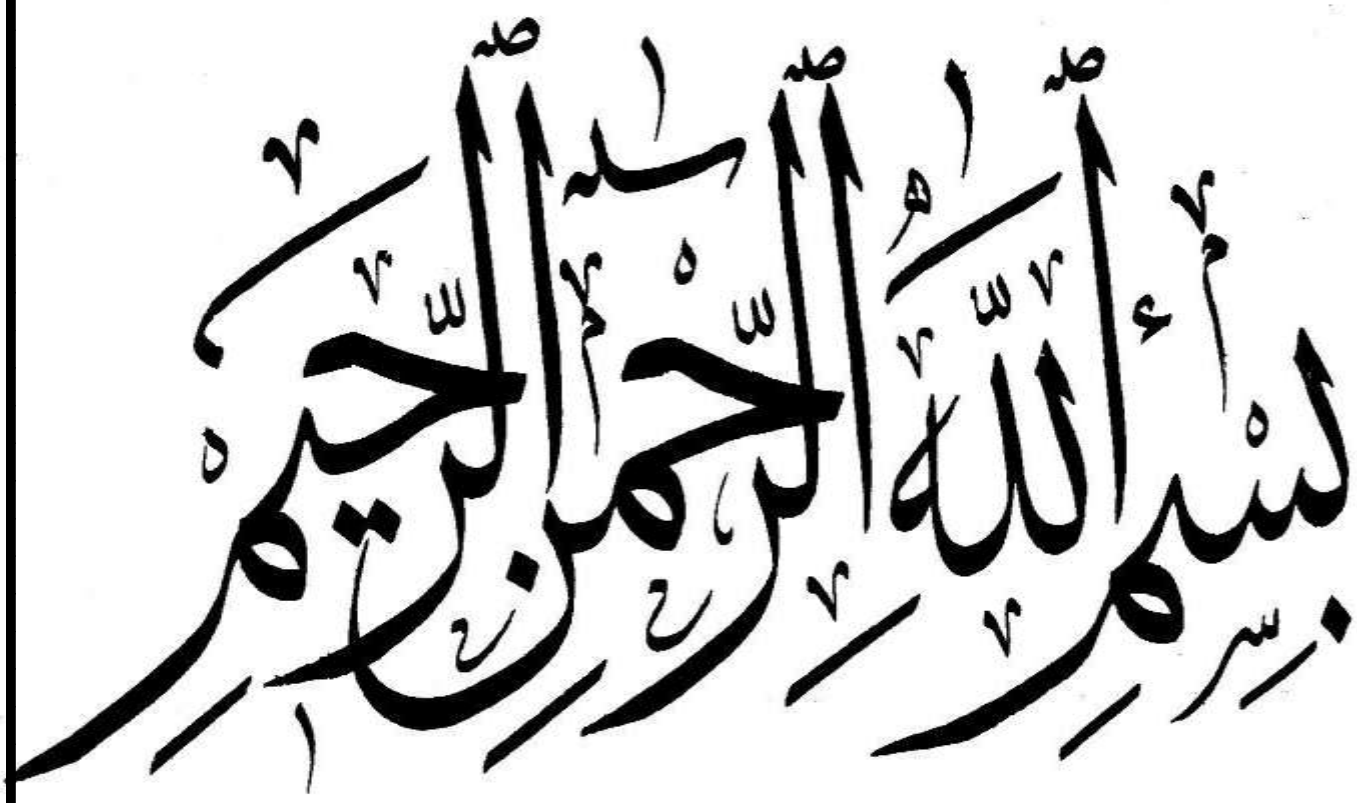

" هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ "

~ صَدق اللهُ الْعَظيم ~

- **الآية "60-61" من سورة الرحمٰن**

الإهداء

يطيب لي أن أهدي إلى من أمرني ربي أن أخفض لهما جناح الذّل من الرحمة كما ربياني صغيرا الوالدين الكريمين نبع المحبة والعطف وبحر الحنان حفظهما الله ورعاهما من كل سوء.

ثمرة هذا الجهد المتواضع مع وافر المحبة والتقدير متمنيا لهم التوفيق في الحياة.

الطلبة: ق.منصورية/ س.هشام

الشكر و التقدير

لله الحمد والفضل والمّنة في الأولى والآخرة، نحمده ونشكره على نعمه التي أسداها علينا وأن وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع. كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذة التي تفضلت بالإشراف والتوجيه والنصح والمساعدة لنا طيلة فترة انجاز هذه المذكرة" مجاهد حنان " نشكرها جزيل الشكر والعرفان.

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة، وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على انجاز هذا العمل خاصة عائلة الكريمة وإلى أصدقائي وجميع أساتذة وعمال كلية العلوم الاجتماعية مستغانم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

ملخص الدراسة

- هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التنمر الالكتروني حسب رأي عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال باعتبارهم الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي في جامعة خروبة، ودراسته من شتى الجوانب انطلاقا من تحديد مفهوم التنمر الالكتروني وبداية الاهتمام به وأنواعه وأشكاله وخصائصه من خلال تحديد أسبابه.

- تكمن أهمية الدراسة في مدى إحاطتها لموضوع التنمر الالكتروني الذي يعد من أكثر مشكلات القرن 21، الذي اشتد تأثيره من المواقع الافتراضية إلى حياة الطلبة // طلبة علوم الإعلام والاتصال على أرض الواقع بسبب تأثيراته على الضحية، ولا شك أن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو محاولة إيجاد الحلول لظاهرة التنمر الالكتروني والاستعانة بالملاحظة للإحاطة بالموضوع من شتى الجوانب، كما تمت الاستعانة باستمارة الاستبيان للوصول إلى عينة الدراسة ولرؤية ظاهرة التنمر الالكتروني من زاوية طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة *خروبة* ومحاولة إعطاء إحصاءات من خلال عينة قدرت عدد مفرداتها ب40 طالب من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة خروبة.

- وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، جاء في مجملها أن موقع انستغرام هو أكثر موقع يتم فيه التنمر الالكتروني لدى عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة خروبة، ولذلك لعدة أسباب أهمها القاعدة الجماهيرية الضخمة لمنصة انستغرام وأن فئة الذكور أكثر عرضة للتنمر الالكتروني مقارنة بفئة الإناث.

* توصلنا إلى أن ردود فعل أغلبية المتنمر عليهم كانت الغضب والرد على المتنمر إضافة إلى متابعة القانونية.

- من الأساليب الأكثر إيذاء وخطورة بالنسبة للعينة المدروسة هو السخرية والاستهزاء.

- من الآثار المترتبة عن التنمر في نظر العينة هو العزلة .

- تعد الرفاهية الالكترونية والقوانين الصارمة ضد مخالفة التنمر الالكتروني من أكثر استراتجيات مكافحة التنمر لدى عينة طلبة علوم الإعلام والاتصال ، كما أن حملات التوعية حول خطورة هذه الظاهرة سيكون لها أثرها في معرفة الإجراءات الواجب اتخاذها في حال التعرض إلى التنمر الالكتروني وبالتالي التخفيف من أثاره الوخيمة على الضحية.

- وفي الأخير خلصت الدراسة إلى مجموعة من الحلول للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني لأن الظاهرة أكثر خطورة مما تبدو عليه.

Study summary

The study aimed to know the impact of cyberbullying, according to the opinion of a sample of media and communication sciences students, as they are the most users of social networking sites at Kharouba University, and to study it from various aspects based on defining the concept of cyberbullying and the beginning of interest in it, its types, forms and characteristics by identifying its causes.

The importance of the study lies in the extent to which it encompasses the subject of cyberbullying, which is one of the most common problems of the 21st century, whose impact has increased from virtual sites to the lives of students // students of media and communication sciences on the ground because of its effects on the victim, and there is no doubt that the main objective of this study is An attempt to find solutions to the phenomenon of cyberbullying and the use of observation to take note of the subject from various aspects. The questionnaire form was also used to reach the study sample and to see the phenomenon of cyberbullying from the perspective of students of information and communication sciences at the University of *Kharouba* and an attempt to give statistics through a sample whose vocabulary was estimated at 40 students Media and Communication Sciences, Kharouba University.

The study reached a number of results, in all of which it was stated that the Instagram website is the most common site in which electronic bullying takes place among a sample of media and communication science students at Kharouba University, and therefore for several reasons, the most important of which is the huge public base of the Instagram platform and that the male category is more vulnerable to electronic bullying compared to the male category. female.

* We found that the reactions of the majority of the bullied were anger and response to the bully, in addition to following up on the law.

- Among the most harmful and dangerous methods for the studied sample is sarcasm and ridicule.

One of the effects of bullying in the eyes of the sample is isolation.

- Electronic welfare and strict laws against violating cyberbullying are among the most common strategies to combat bullying among a sample of students in media and

communication sciences. In addition, awareness campaigns about the seriousness of this phenomenon will have an impact on knowing the measures to be taken in the event of exposure to cyberbullying and thus mitigate its dire effects on the victim. Finally, the study concluded with a set of strategies to reduce the phenomenon of cyberbullying, because the phenomenon is more dangerous than it appears.

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة.....7

Study summary.....8

فهرس المحتويات.....10

فهرس الجداول.....12

مقدمة : .....أ

الاطار المنهجي

إشكالية الدراسة: 2

أسباب اختيار الموضوع: 3

أهمية الدراسة: 4

أهداف الدراسة: 4

الدراسات السابقة: 5

التعقيب على الدراسات: 9

تحديد المفاهيم: 10

مجالات الدراسة: 12

مجتمع الدراسة: 13

منهج الدراسة: 14

أداة الدراسة: 15

الفصل الأول: التنمر الإلكتروني

تمهيد: 17

المبحث الأول: مفهوم التنمر 18

المبحث الثاني: بداية الاهتمام بدراسة التنمر:.....21
المبحث الثالث: أنواع التنمر لإلكتروني : 23
المبحث الرابع: خصائص التنمر الإلكتروني: 25
خلاصة الفصل:.....27

الفصل الثاني: مواقع التواصل الإجتماعي

تمهيد:.....32
المبحث الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:.....32
المبحث الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي: 33
المبحث الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي: 35
المبحث الرابع: أشكال مواقع التواصل الاجتماعي:.....36
خلاصة الفصل.....39

الاطار التطبيقي

تحليل وتفسير نتائج الدراسة 41
عرض النتائج العامة للدراسة: 50
خاتمة: ..... ج
قائمة المراجع والمصادر:.....54
ملحق 56

فهرس الجداول

جدول 1:يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس. 41
جدول 2 :يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر. 41
جدول 3يبين توزيع أفراد حسب متغير المستوى الجامعي. 42
جدول 4: يبين موقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما من قبل أفراد العينة. 42
جدول 5:يبين مدة استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي. 43
جدول 6: يبين الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في تصفح الموقع.....43
جدول 7: يبين دوافع استخدام أفراد العينة مواقع التواصل الاجتماعي. 44
جدول 8: يوضح الموقع الذي تعرض فيه أفراد العينة للتنمر. 44
جدول 9: يبين شكل التنمر الذي تعرض إليه أفراد العينة.....45
جدول 10: يبين أي أساليب التنمر التي يعتقد أفراد العينة أنها الأكثر إيذاء وخطورة.....45
جدول 11: يبين حسب اعتقادك أي المواقع الالكترونية يتم فيها التنمر بشكل أكبر.....46
جدول 12: يبين كيف يمكن الحد من ظاهرة التنمر الالكتروني حسب أفراد العينة.....47
جدول 13: يبين بماذا شعر أفراد العينة بعد تعرضهم إلى التنمر الالكتروني.....47
جدول 14: يبين كيف كانت ردة فعل أفراد العينة عند تعرضهم إلى التنمر الالكتروني. ..48
جدول 15: يبين الآثار المترتبة عن التنمر الالكتروني لدى أفراد العينة. 48
جدول 16: يبين كيف يمكن أن يؤثر التنمر الالكتروني على الضحية على المستوى الاجتماعي.....49

المقدمة

مقدمة :

بعد التطور الهائل للتكنولوجيا والاتصالات أحد الأسباب التي أدت إلى ظهور الجيل الخامس من شبكة الويب التي جعلت العالم قرية صغيرة كونها أتاحت الفرصة لكل أفراد المجتمعات للتواصل فيما بينهم والاطلاع على مختلف الثقافات والعادات والقيم لتلغي بذلك كل الحدود الزمنية والمكنية ، مع مساهمتها في توفير آنية الحصول على المعلومات بسرعة فائقة ، كما فتحت المجال للحوار والتواصل والنقاش والتفاعل بين مختلف شرائع المجتمع خاصة شريعة طلبة علوم الإعلام والاتصال باعتبارهم الأكثر استخداما للأنترنت وذلك من أجل الحصول على مختلف المعلومات في مجال علوم الإعلام والاتصال ومن أجل انجاز بحوثهم ومذكرات التخرج والاطلاع على آخر الدروس والحصول على المراجعة العلمية وكذا التواصل مع الأساتذة وذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي من فيسبوك وانستغرام و يوتيوب وغيرها والتي شكلت عالم افتراضي يستطيع الدخول إليه أي شخص وذلك من خلال إنشاء حساب خاص به ورغم إيجابيات هذا الموقع إلا أن لها جانب سلبي يتمثل في استغلالها من قبل البعض من أجل إيذاء الآخرين والمساس بأمنهم وسلامتهم الصحية والنفسية وذلك من خلال ملاحقتهم عبر هذه المواقع وانتحال شخصيتهم واختراق حساباتهم والسطو على صورهم وبياناتهم الشخصية وتهديدهم بالفضح و استغلالهم وإجبارهم على القيام بأشياء ليرغبون بها وجعلهم دوما هدف مباشر وإذلالهم والتحرش بهم ، كل هذه التصرفات تندرج تحت ما يسمى بالتنمر الإلكتروني الذي يعد من السلوكيات العدوانية التي ظهرت في العالم الافتراضي وذلك بسبب الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وغياب الرقابة عليها وسهولة الدخول إليها وذلك باستخدام مختلف التقنيات التكنولوجية الحديثة من هواتف محمولة، حاسوب، بريد إلكتروني وغيرها والتي ساعد المتنمر من إخفاء هويته الحقيقية والتعريض الضحية وقت ما يريد لتحريض الآخرين ضده وإذلاله واهانته دون الاكتراث للآثار السلبية لهذا السلوك الذي قد يولد لدى الضحية اضطرابات وضغوطات نفسية تؤثر على مستواه التعليمي وتفاعله واندماجه مع الآخرين وقد يصل به الّأمر إلى الانتحار في بعض الأحيان إن لم يجد مساعدة لتخطي ما يتعرض له من قبل المتنمر ولهذا جاءت هذه الدراسة لمحاولة معرفة انتشار التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لعينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال، حيث تضمنت الدراسة جانبين، نظري وجانب تطبيقي ميداني.

الجانب النظري: جاء هذا الجانب بقصد تكوين نظرة شاملة خول موضوع الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة واشتمل على المقدمة وفصلين.

الفصل الأول: تناول متغير الدراسة والأول التنمر الإلكتروني حيث تضمن تعاريف التنمر الإلكتروني وبداية الاهتمام به وأنواعه وخصائصه

الفصل الثاني: تناول متغير الدراسة الثاني مواقع التواصل الاجتماعي حيث تضمن تعريفها، ونشأتها وخصائصها وأشكالها

تضمنت إجراءات الدراسة الميدانية والذي تناولنا فيه مجالات الدراسة، ومجتمع البحث وعينة الدراسة ومنهج الدراسة وأداة جمع البيانات" الاستمارة " وتفريغ البيانات وتحليلها وعرض النتائج

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. الدراسات السابقة
6. تحديد مفاهيم الدراسة
7. مجالات الدراسة
8. مجتمع البحث وعينة الدراسة
9. منهج الدراسة
10. أداة الدراسة

إشكالية الدراسة:

أصبح التعامل مع المواقع التواصل الاجتماعي عادة يومية لا يمكن الاستغناء عنها لدى نسبة كبيرة من مستخدمي الانترنت، ولا سيما في ظل الاعتماد على تلك المواقع بإرسال الوسائل النصية وتبادل الصور ومقاطع الفيديو والصوتيات، مما أدى إلى استخدام صفحات الشبكات الاجتماعية في الطرح الأفكار والآراء والنقاط النقاشات فضلا عن تبادل المعلومات.

وأن التعايش داخل المؤسسات التربوية النظامية سواء في مرحلة الثانوية أو الجامعية، يلاحظ أن الطلبة داخل الصف الدراسي الواحد أو الشعبة الدراسية، يتعمدون على إنشاء مجموعات للتواصل الإلكتروني على برامج الشبكات المتنوعة مثل " facebook.instagrem.youtub " وغيرها وأن السبب الرئيسي وراء إنشائها هو تبادل المحاضرات مواعيد الامتحانات وغيرها، والجدير بالذكر أن استخدامها بكثرة يؤدي إلي انحراف المجموعات لتخرج عن السبب الذي أعدت من أجله، فتصبح ساحة لاستعراض القدرات والتباهي، لتصل أخيرا إلى نشر الإشاعات حول المؤسسات التعليمية و الكادر التدريسي و الطلبة وغيرها، وأخيرا إلى التنمر الإلكتروني الذي يعد ظاهرة سلبية تعرض الآخرين للخطر و يقودها شخص ذو طبيعة عدائية في أغلب الأحيان، ففي دراسة أجراها " kalender "في العام 2017.

أن الطلبة بصورة عامة في المرحلة الجامعية يختلفون في بعض الآراء و التعليمات ضمن مواقع التواصل الاجتماعي و بالتالي يحاول البعض منهم الانتقاص من الآخرين وتشويه سمعتهم الاجتماعية والعلمية.

ومما لاشك في تشغيل بعض مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي عنفهم الالكتروني وبالتالي يحاولون التصرف بسلوك سلبي يتنافى في أغلب الأحيان مع الأعراف و القيم الاجتماعية، يمكن القول أن أكثر مستخدمي الانترنت في المؤسسات التعليم العالي هم طلبة علوم الإعلام و الاتصال لما لذلك من علاقة وطيدة بتخصصهم فضلا عن خبرتهم التطبيقية في هذا المجال، ومن خلال خبرتنا كوننا متمدرسين طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم ارتأينا التعريف على ظاهرة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدي

عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال، وبذلك تلخيصنا مشكلة البحث بالسؤال، ما مدي تعرض أفراد العينة للتنمر عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

وللإجابة على هذا السؤال يتعين علينا الإجابة على مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في :

1. ما هي أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أفراد العينة «طلبة علوم الإعلام والاتصال «؟
2. كيف يتم التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرا العينة "طلبة علوم الإعلام والاتصال؟
3. ما هي أثار التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر العينة "طلبة علوم الإعلام والاتصال؟
4. ما هي سبل الحد من انتشار التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر العينة "طلبة علوم الإعلام والاتصال؟

أسباب اختيار الموضوع:

أ- الدوافع الذاتية:

الاهتمام الشخصي بالموضوع، كونه يمس فئة طلبة علوم الإعلام والاتصال، لذلك ارتأينا دراسة هذا الموضوع ومحاولة إيجاد حلول لهذه الظاهرة أو التقليل منها على أقل شيء للرغبة في التوسيع أكثر حول هذا الموضوع لا سيما أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالنسبة للطلبة أصبح وبات روتينيا وضروريا في حياتنا، مما يزيد من احتمالية تعرضنا لهذه الآفة بشكل كبير.

ب-الدوافع الموضوعية:

- أهمية الموضوع: حيث لا يمكن إنكار أنه، وحسب إحصاءات حول هذه الظاهرة، لاحظنا ارتفاع في عدد ضحايا التنمر بصفة عامة والتنمر الالكتروني بصفة خاصة بالنسبة لطلبة علوم الإعلام و الاتصال، لا سيما أن هذا الأخير يعتبر أكثر أنواع التنمر خطورة و الأرقام حول العالم تدل على ذلك.

- حداثة الموضوع: فقد تلازم ظهوره تقريبا مع ظهورا مواقع التواصل الاجتماعي و التي تعتبر حديثة النشأة وأخر مستجدات التكنولوجيا الرقمية في مجال الإعلام و الاتصال، وإن كانت آفة التنمر بصفة عامة غير الجديدة على مجتمعاتنا.
- وبالتالي توصلت أنا و زميلتي إلى دافع أخر هو نقص المراجع التي تناولت دراسات حول ظاهرة التنمر الالكتروني وجدنا أغلبها يتحدث عن التنمر بصفة عامة
- لقد كان لعلم الاجتماع وعلم النفس حصة كبيرة في دراسة هذه الظاهرة أما الأبحاث و الدراسات في المجال الإعلامي فهي شبه منعدمة بالرغم من أن التنمر الالكتروني هو وليد مواقع التواصل الاجتماعي.

أهمية الدراسة:

- إن أهمية الدراسة تكمن في أهمية الموضوع بحد ذاته خصوصا أن الإحصاءات تشير إلى أن ظاهرة التنمر الالكتروني تنتشر بشكل غير قابل للتحكم فيه وبالتالي ازدياد عدد ضحايا هذا الأخير، مما يجعل الموضوع ذو أهمية للدراسة.

- مما لا ريب فيه؟؟؟؟ فإن خطورة التنمر الالكتروني والآثار المترتبة عنه يعطي للموضوع أهمية لدراسة ومعالجة ومحاولة وضع استراتيجيات لمواجهة هذه الظاهرة ومحاولة إعطاء للحد منه على أقل تقدير.

- تكمن أهمية الدراسة أيضا في استهداف عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال باعتبارهم أكثر استخدام المواقع وشبكات التواصل لاجتماعي وكونهم متأثرين بظاهرة التنمر الالكتروني، وبالتالي لجأنا إلى الأسباب " الاستمارة " كونه الأداة المناسبة لدراسة هذا الموضوع.

أهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على ظاهرة التنمر الالكتروني المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعريف بها إلى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم خاصة أن مواقع التواصل الاجتماعي اليوم هي جزء مهم في حياتهم و كل مستخدمي فيهم هو معرض لمخطرها.
- معرفة أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وكيف يتم التنمر عبر هذه المواقع على عينة الدراسة طلبة علوم الإعلام و الاتصال
- الكشف عن اثار المترتبة على نفسية ضحايا التنمر الالكتروني ونتائجها حتى نولي الاهتمام و الانتباه للفئة التي تعرضت للتنمر الالكتروني.
- محاولة وضع استراتيجيات وسبل للحد من هذه الظاهرة و التقليل منها.

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة مرحلة مهمة وركيزة أساسية للبحوث ومنبعا لها وعلى هذا الأساس تم تفحص بعض الدراسات أو المذكرات التي تنصب في إطار دراستنا وبالتالي اعتمدنا على:

الدراسة الأولى: دراسة بوشارود سعاد و بوقديرة زينب، لعنوان التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدي الطلبة الجامعيين" دراسة ميدانية بجامعة جيجل":

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي المنتشرة لدي الطلبة الجامعيين، تمثلت عينة مجتمع البحث و هي طلاب جامعة جيجل، تم اختيارها بطريقة قصدية، واستخدمت أداة أو مقياس التنمر الالكتروني، الذي يقيس التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدي الطلبة الجامعيين، من إعداد رمضان عاشور حسين، لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، عن طريق جمع البيانات و معلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، **وكان من أبرز نتائجها:**

- لا ينتشر التخفي الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

- لا ينتشر المضايقات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- لا ينتشر القذف الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.
- لا ينتشر المطاردة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين. [1]

الدراسة الثانية: دراسة "مباركة مقراني"، لعنوان التنمر الالكتروني وعلاقة بالقلق الاجتماعي و هي عبارة عن دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة:

هدفت هذه الدراسة إلى تفسير العلاقة بين التنمر الالكتروني والقلق الاجتماعي، وتمثلت عينتها في العينة القصدية والمتمثلة في ضحايا التنمر الالكتروني، و استخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي لوصف ظاهرة التنمر الالكتروني، وكان من أبرز نتائجها:

أن سلبيات وسائل الاتصال الحديثة ة تطبقانها تغلبت على ايجابياتها وبتجسد ذلك في الممارسات المنحرفة التي لوحظت مؤخرا من بينها التنمر الالكتروني الذي يعتبر من أخطر الظواهر في المجتمعات العربية خاصة لدي الشباب والمراهقين.[2]

الدراسة الثالثة: دراسة خالد بن هايف خلف الرقاص، بعنوان "التنمر الالكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعية"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التنمر الالكتروني والاتجاه نحو التطرف، وتمثلت عينتها فيما يتعلق بالمحور الأول" التنمر الالكتروني " حجم العينة من 106 إلى 700 وفيما يتعلق بالمحور الثاني " الاتجاه نحو التطرف " حجم العينة من 59 إلى 403، واستخدمت أداة استمارة البيانات الشخصية لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي الارتباطي المقارن باعتباره مناسبا الأهداف هذه الدراسة وكأن من أبرز نتائجها:

[1] - بوشارود سعاد وبوقديرة زينب، التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدي الطلبة الجامعيين، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي. سنة 2020-2021.

[2] - مباركة مقراني، التنمر الالكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة. سنة 2017-2018.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر الالكتروني والاتجاه نحو التطرف لدي طلاب الجامعة.
- تترتب أساليب التنمر الالكتروني الشائعة لدي طلاب الجامعة بحسب نسبة انتشارها بينهم.[1]

الدراسة الرابعة: دراسة هشام عبد الفتاح المكانيين ونجاتي أحمد يونس وغالب محمد الجباري، بعنوان التنمر الالكتروني لدي عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء:

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوي التنمر الالكتروني لدي الطلبة المضطربين سلوكيا و انفعاليا في المدينة الزرقاء وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، وتمثلت عينتها في 118 طالبا و طالبة من طلبة أربع مدارس، هي: مدرسة حي معصوم الثانوية للبنين، ومدرسة الزرقاء الثانوية الشاملة للبنين، ومدرسة الزرقاء الثانوية الشاملة للبنات ومدرسة الأميرة رحمة الثانوية الشاملة للبنات، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، واستخدمت أداتا الدراسية بمقياس وولكر القياس لاضطرابات السلوكية المعدل من قبل الناطور 1991، ومقياس التنمر الالكتروني المطور بالاعتماد على قائمة يفي وديان buffyand dianne 2009، لجمع البيانات وفق المنهج العلمي الوصفي لملأمته لإجراءات هذه الدراسة الهادفة التعرف إلى مستوي التنمر الالكتروني لدي عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء.

وكان من نتائجها ما يلي:

- أن الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا هم طلبة يقعون تحت ضغط انفعالات أكبر من أقرانهم مما يجعلهم يلجؤون لشبكات التواصل الاجتماعي لتفريغ طاقتهم الانفعالية الزائدة، كما أن وسائل الاتصالات الحديثة تسمح لهم بالتخفي، وتجعلهم يمارسون التنمر بعيدا عن الملاحظة القانونية لسلوكهم.
- أن الذكور أكثر قدرة من الإناث على التعبير عن مشاعر الغضب و الانتقام من الإناث، و أن الكثير من الآباء في العالم العربي وفقا للتقاليد السائدة يسمح للذكور

[1] ـ خالد بن هايف الرقاص" التنمر الالكتروني وعلاقة بالاتجاه نحو التطرف لدي عينة من طلاب الجامعة" ورقة علمية مقدم استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص علم النفس الجنائي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية- قسم علم النفس، جامعة الملك عيد العزيز سنة 2021.

بالتواصل الالكتروني دون ضوابط، في حيث يضعون الكثير الظوابط على تواصل بناتهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي. [1]

الدراسة الخامسة: دراسة أمل يوسف عبد الله العمار، بعنوان التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر إلى الإلكتروني وإدمان الانترنت لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي، نظرا لتزايد نسبة ممارسة هذه الظاهرة وفي ظل التقارب الشديد الذي يجوب الكرة الأرضية اليوم، وتمثلت عينتها في الدراسة الحالية من (145) من طلاب التعليم التطبيقي بدولة الكويت، واستخدمت أداة وهي مقياس التنمر الإلكتروني، وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن تما شيئا مع طبيعة الدراسة **توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:**

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر الإلكتروني وإدمان الانترنت لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الإلكتروني وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) في اتجاه الذكور

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الإلكتروني وفقا لمتغير الفرقة الدراسية (ثانية - رابعة) في اتجاه الفرقة الثانية [2]

[1] - هاشم عبد الفتاح المكانين، ونجاتي أحمد يونس وغالب محمد الحياري، التنمر الالكتروني لدي عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا و انفعاليا في مدينة الزرقاء، الجامعة الهاشمية، الأردن 2018.

[2] - أمل يوسف عبد الله العمار، التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافيةلدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية العدد 17

التعقيب على الدراسات:

الدراسة الأولى:

هذه الدراسة تتشارك مع دراستنا في وجود نفس المتغيرات مع دراستي المتغير المستقل هو التنمر والمتغير التابع مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أنها تختلف مع دراستنا في الأهداف وعينة مجتمع البحث، كما تتشابه أيضا مع دراستنا في المنهج استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كما تتشارك الدراسة في الاستمارة (...الاستبيان)

الدراسة الثانية:

هذه الدراسة تتشارك مع دراستنا في وجود نفس المتغير الأول التنمر الإلكتروني ، كما اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في تفسير ظاهرة *التنمر الإلكتروني* بحيث خصصت الدراستين فضلا له ، كما اتفقتا في المنهج المعتمد وهو الوصفي التحليلي لوصف ظاهرة التنمر الإلكتروني أما بالنسبة للاختلاف فقد اختلفتا في الأهداف فالدراسة الأول تبحث عن تفسير العلاقة بين التنمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي أما دراستنا فتبحث عن معرفة الأسباب وراء انتشار هذه الآفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودراستها من شتى الجوانب ، كما اتفقتا في أدوات البحث فقد اعتمدت كلتا الدراستين على الاستبيان .

الدراسة الثالثة:

هذه الدراسة تتشارك مع دراستنا في وجود المتغير المستقل وهو التنمر ، حيث أنها تختلف مع دراستنا من ناحية الأهداف فالدراسة الأولى تهدف إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التنمر الالكتروني والاتجاه نحو التطرف ، أما دراستنا فتهدف إلى معرفة الأسباب وراء انتشار هذه الآفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودراستها من شتى الجوانب ، حيث أنها تختلف أيضا مع دراستنا في المنهج استخدمت المنهج الوصفي ألارتباطي المقارن باعتباره مناسبا لأهداف الدراسة أما دراستنا اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي .

الدراسة الرابعة:

اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في احد متغيراتها وهو التنمر الالكتروني، بينما اختلفتا في نوع العينة، فقد اعتمدت هذه الدراسة على العينة القصدية أما دراستنا فعلى العينة العشوائية،

بينما اختلفتا أيضا في المنهج الوصفي التحليلي، وكذا في مجتمع الدراسة فقد اختارا الباحثان جميع الطلبة الذين يعانون من اضطرابات سلوكية وانفعالية في مدارس الذكور والإناث تماشيا مع أهداف الدراسة بينما اخترنا نحن دراسة التنمر الالكتروني لدى الطلبة الجامعيين ... مواقع التواصل الاجتماعي ومستخدميها.

الدراسة الخامسة:

هذه الدراسة تتشارك مع دراستنا في وجود متغير الأول التنمر، حيث أنها تختلف مع دراستنا في المنهج استخدمت المنهج الوصفي المقارن أما دراستنا استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، حيث أنها تختلف مع دراستنا في الأهداف فالدراسة الأولى تبحث عن الكشف عن العلاقة بين التنمر الالكتروني وإدمان الانترنت لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي أما دراستنا فتبحث عن معرفة الأسباب وراء انتشار هذه الآفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودراستها من شتى الجوانب، (كما اتفقتا في أدوات البحث) (فقد اعتمدت كلتا الدراستين على الاستبيان) .

كما اختلفتا في (أدوات البحث) الأداة حيث اعتمدت دراسة أمل يوسف عبد الله العمار على مقياس التنمر الالكتروني، في حيث اعتمدت دراستنا على الاستبيان كأداة للدراسة.

تحديد المفاهيم:

أ- التنمر

التعريف الاصطلاحي: هو عدوان عام ومعتمد، قد يكون ماديا أو لفظيا أو جسديا أو من خلال استخدام التكنولوجيا.

التنمر هو احد أشكال السلوك العدواني، كما أن التنمر قد يؤدي إلى العنف الشديد بين التلاميذ في المدارس.[1]

[1] - مني سيد محمد أحمد، دراسة العوامل المؤدية للتنمر ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية العدد 51 مجلة 02 جوان 2020 ص 446.

التعريف الإجرائي:

هو سلوك عدواني يقوم به شخص أو مجموعة من الأشخاص (متنمر أو متنمرين) اتجاه شخص آخر أو مجموعة الأشخاص (ضحية أو مجموعة من الضحايا). من طلبة علوم الإعلام والاتصال عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

ب- التنمر الالكتروني:

التعريف الاصطلاحي: هو سلوك متكرر يهدف إلى إخافة أو استفزاز المستهدفين به أو تشويه سمعتهم و مضايقتهم باستخدام التقنيات الرقمية، ويمكن أن يحدث على وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات المراسلة ومنصات الألعاب والهواتف المحمولة.[1]

التعريف الإجرائي: يعتبر تنمر الإلكتروني ظاهرة معاصرة ظهرت في الوسط التربوي بين الطلبة الجامعيين. والتي تندرج ضمن مظاهر وأشكال تتمثل في التحرش الإلكتروني واختراقات الحسابات الشخصية المضايقات الالكترونية حسب الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس التنمر الالكتروني.

ج- مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مجموعة من المواقع الالكترونية الموجودة على شبكة الويب التي تمكنا اليوم من الحصول على معلومات والتواصل مع معلومات والتواصل مع الآخرين ومشاركتهم الاهتمامات وتبادل الآراء والأفكار من خلالها باستخدام الأجهزة الذكية. [2]

د- طلبة علوم الإعلام ولاتصال:

التعريف الإجرائي:

هم الطلبة الذين تحصلوا على شهادة البكالوريا بمعدل يسمح لهم بالالتحاق بجامعة مستغانم و التسجيل ضمنها في الجذع المشترك العلوم الإنسانية ويعدها التخصص في علوم الإعلام و الاتصال بنفس الجامعة و في جميع المستويات لليسانس و الماستر، وهم عينة دراستنا.

[1] - حمزة عبد الفتاح العساف، أثر استخدام الألعاب الالكترونية على مستوى التنمر الالكتروني لدي طلبة المرحلة الأساسية في العاصمة، جامعة الشرق الأوسط عمان ص11.

[2] - بهاء الدين محمد مزيد، المجتمعات الافتراضية بديلا للمجتمعات الواقعية، كتاب الوجود نموذجا، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م.

مجالات الدراسة:

أ- الحدود الزمنية: تنطوي دراستنا تحت عنوان: *التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي * دراسة ميدانية لعينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال. تمت الدراسة خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي 2023 إلى شهر ماي 2023 حيث مرت بثلاث مراحل كالأتي:

المرحلة الاولى:

خاصة بالجانب المنهجي للدراسة الذي استغرقت مدته 3 أشهر ابتداء من شهر جانفي 2023 إلى غاية شهر مارس 2023، تطوقنا فيه إلى طرح إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهداف مجتمع الدراسة، العينة والمعاينة، تحديد المفاهيم، عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

المرحلة الثانية:

خاصة بالجانب النظري للدراسة، بدأ في بداية شهر افريل إلى غاية بداية شهر ماي، احتوت هذه المرحلة على جمع المعلومات عن المتغيرات الدراسة، تناولنا فيها فصلين جاءت عناوينها كالآتي: الفصل الأول: تحت عنوان التنمر الالكتروني، الفصل الثاني: ماهي مواقع التواصل الاجتماعي.

المرحلة الثالثة:

تتمحور حول الجانب الميداني، قمنا بجمع المادة الإعلامية الخاصة بالتحليل والتي تمثلت في عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال حيث تم توزيع الاستمارات على الطلبة الجامعيين في الفترة الممتدة من 21 ماي إلى غاية 25 ماي 2023، ثم تحليلها، تفسيرها واستخلاص النتائج.

ب- الحدود المكانية:

لقد تمت دراستنا على مستوى شعبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث: هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي.[1]

*بما أننا بصدد دراسة التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يحدد لنا مجتمع البحث في طلبة علوم الإعلام والاتصال

العينة:

هي نموذج أو جزء أو عدد الحالات من وحدات أو أشخاص مجتمع الدراسة الأصلي، تمثله من حيث الصفات والخصائص، وتؤخذ منه لغرض دراسة تلك الصفات والخصائص، بحيث يفني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع، ونستطيع من هذا الجزء التعرف على المجتمع ككل. فالعينة منظم عمل منظم يجري بطريقة علمية يوفر جهد ووقت كبير للحصول على النتائج المطلوبة.[2]

وقد اعتمدنا على عينة الصدفة *وهي أخذ بواسطة البحث بالصدفة من بين مجموع عناصر مجتمع البحث.

لقد كان اختيارنا لهذا النوع من العينات سهلا، إذ اعتمدنا إلى اختيار طلبة علوم الإعلام والاتصال من كل أيام الأسبوع من 10:00 حتى 15:00

وقمنا بتوزيع استمارة *الاستبيان* على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم كما اضطررنا إلى اختيار هذه العينة لسهولة استخدامها ونظرا لضيق الوقت.

تكونت هذه العينة من 40 طالب وطالبة: من بينهم 20طالب و 20طالبة موزعين على طلبة مستوى ليسانس وماستر، بجامعة عبد الحميد ابن باديس.[3]

---

[1] - موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، تو = بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، 2006 ص298.

[2] - عبد الغفور إبراهيم احمد، مجيد خليل حسين، المدخل إلى طرق البحث العلمي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص71.

[3] - موريس أنجرس، ط2، 2006 ص304. المرجع السابق ص304.

منهج الدراسة:

عند القيام بأي دراسة لابد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية وهادفة إلى بلوغ نتيجة ما. وذلك بإتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة التي سنتطرق لها وبذلك فقد عرف المنهج بأنه: التنظيم الجيد أو الترتيب الصاحب للعمليات العقلية التي يقوم بها الباحث لدراسة مشكلة ما بهدف البرهنة عليها.
وعليه فإن المنهج هو الطريقة المتبعة للإجابة عن الأسئلة التي تحيرها إشكالية البحث، إذ أن اختياره يفرضه موضوع الدراسة وأهدافها. [1]

وبما أن دراستنا تتمحور حول: *التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين* فإنه ينتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية، التي تقوم على تفسير الوضع القائم للمشكلة، بهدف الوصول إلى وصف دقيق عملي لهذه المشكلة.

فالمنهج الوصفي التحليلي هو ذلك المنهج الذي يسعى إلى وصف الظاهرة أو مجموعة الظواهر أو مجموعة الدراسة، ومن ثم يقوم بتحليلها للتعمق في فهمها وتوضيحها وتفسيرها على النحو الذي لا يحققه مجرد وصفها كما هي ظاهرة في الواقع المعتاد، ويكون التحليل إما ذهنيا بناءا على ما توصل إليه الباحث من معلومات وبيانات نوعية وكمية أو باستخدام أساليب ومعالجات إحصائية ويستخدم هذا المنهج في الدراسات الميدانية.

وقد اعتمدنا على هذا المنهج من خلال استخدام الاستبيان كأداة للإجابة على أسئلة الدراسة، حيث أنه يعبر عن الظاهرة الاجتماعية المراد دراستها - التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في جامعة عبد الحميد ابن باديس - تعبير كميا وكيفيا من خلال وصف الظواهر وجمع المعلومات.

فالمنهج الوصفي التحليلي هو ذلك المنهج الذي يسعى إلى وصف الظاهرة أو مجموعة الدراسة، ومن ثم يقوم بتحليلها للتعمق في فهمها وتوضيحها وتفسيرها على النحو الذي لا يحققه مجرد وصفها كما هي ظاهرة في الواقع المعتاد، ويكون التحليل إما ذهنيا بناءا على ما توصل إليه الباحث من معلومات وبيانات نوعية وكمية أو باستخدام أساليب ومعالجات إحصائية ويستخدم هذا المنهج في الدراسات الميدانية. [2]

[1] - زيد محمد المقبل: تعلم إعداد الأبحاث والدراسات العلمية، دار الكتاب الثقافي، دط، الأردن، 2019، ص74.
[2] - زيد محمد المقبل: المرجع نفسه ص 74.

أداة الدراسة:

إن نجاح عملية جمع البيانات ترتبط بمدى فاعلية الأداة المستخدمة، لأنها تساهم في اعطاء النتائج الدقيقة التي يمكن التوصل إليها، والأداة المتبعة في جمع البيانات هي الاستمارة.

الإطار النظري

الفصل الأول : التنمر الإلكتروني

تمهيد

المبحث الأول :مفهوم التنمر

المبحث الثاني:بداية الاهتمام بالتنمر الالكتروني

المبحث الثالث: أنواع التنمر الالكتروني

المبحث الرابع :خصائص التنمر الالكتروني

المبحث الخامس :أشكال التنمر الالكتروني

خلاصة الفصل

تمهيد :

لقد ساعدت التكنولوجيا على ظهور أنواع مستحدثة من أشكال الانحرافات، كما ساعدت أيضا على ظهور أشكال قديمة من الانحرافات بشكل جديد، ولأن فئة الشباب والأطفال تعتبر من بين أكثر الفئات تعاملا مع هذه البيئة الرقمية الجديدة بفضل إتاحة أكبر قدر من الحريات والاختيارات لتحقيق إشباعاهم الفردية فأصبح هذا الوسيط الجديد يمثل نسخة عن هوياتهم الحقيقية؛ إذ يصنع هوية افتراضية تتداخل في إنتاج المعنى الثقافي والاجتماعي الخاص بهم، الأمر الذي مّهد لظهور ثقافات جديدة منافية لكل ما هو تقليدي، يجدون فيه خصوصية مفقودة، يعبرون من خلال عوالم افتراضية تشحذ خيالهم إلى حدود التخمة، وبجانب هذا منحت وسائل الإعلام والاتصال المقدرة على ممارسة بعض هذه الانحرافات كالعدوانية والوحشية مما يطلق عليه اسم التنمر الالكتروني، الذي شاع كثيرا في وقتنا الحالي مما زاد من حدة الخطورة على مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية للمراهق وللطفل خاصة كونهما المتسبب والمتضرر من هذه الظاهرة مما ألزم على الباحثين رصدها والغوص في البحث عن مسبباتها والتكهن بما يمكن أن ينقص منها .

في عصر توسعت فيه البيئة الرقمية وتزايد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومختلف التطبيقات الالكترونية ليشمل كل الفئات العمرية والاجتماعية من مختلف المستويات التعليمية والثقافية، برزت ظاهرة اصطلح عليها المختصون بالتنمر الالكتروني، والتي تشير إلى ذلك السلوك العدواني القائم على استخدام شبكة الانترنت لإلحاق الأذى بالآخرين والإساءة لهم من خلال نشر أو مشاركة محتوى سلبي وضار عن شخص ما، كما يتضمن أيضا مشاركة وتبادل المعلومات الشخصية للأفراد بغرض تعريضهم للسوء، الإهانة والإحراج أو التهديد بفضحهم ونشر صورهم من خلال الأجهزة الرقمية كالهاتف المحمول، الحاسوب، والرسائل النصية والتطبيقات على مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات وغيرها.

المبحث الأول: مفهوم التنمر

تعريف التنمر:

التنمر هو مصطلح حديث نسبيا ولهذا اختلط الباحثون من حيث نظرتهم إلى مفهوم التنمر، فقد أوردت

عدة تعاريف منها تعريف (Coloroso) لسلوك التنمر بأنه نشاط إرادي واعي ومتعمد يقصد به الإيذاء

أو التسبب بالتخويف والرعب من خلال التهديد بالاعتداء.

ويعد السلوك تنمرا عندما يشمل هجوما نفسيا أو لفظيا أو بدنيا، يبدأ هذا السلوك في عمر مبكر من الطفولة ويعد السلوك التنمري سلوكا مكتسبا من البيئة التي عاش فيها الفرد، حيث يمارس طرق الأذى النفسي والجسمي واللفظي والاجتماعي اتجاه فرد أضعف منه في القدرات.

ورد في لسان العرب لابن منظور في المجلد الخامس، يقال للرجل السيئ الخلق قد تنمر ونمر ونمَّر وجهه أي غيره وعبسه وتنمر له أي تغير وتنكر و أوعده، لأن النمر لا تلقاه أبدا إلا متنكرا غضبانا، قال ابن بري، معنى تنمروا تنكرو لعدوهم وأصله من النمر لأنه من أمكن السباع و أخبثها.

تناولت أولى الإسهامات في دراسة التنمر، المفهوم تحت المصطلح الصعلكة mobbing ، حيث شاع استخدامه في البلدان الاسكنديفانية ويقصد به: قيام تلميذ أو أكثر بمضايقة وإيذاء تلميذ آخر إيذاء متكررا، عن طريق ممارسة بعض السلوكيات السلبية عليه.

ويعرف التنمر كذلك أنه: إساءة استخدام القوة الحقيقية أو المدركة بين التلاميذ داخل المدرسة ويحدث ذلك بصورة مستمرة ومتكررة، بغرض السيطرة على الآخرين، فالتنمر إذن سلوك سلبي ناتج عن سوء استخدام القوى بين الآخرين.

تعريف أولويس من أول وأهم التعريفات التي تناولت مفهوم التنمر حيث عرفه بأنه أفعال سلبية من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثلا بالتهديد، التوبيخ، الإغاظة

والشتائم، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسمي كالضرب والدفع والركل، ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسمي مثل التكشير بالوجه، أو الإشارات غير اللائقة، بقصد وتعمد عزله من المجموعة.

يعرفه بيرماستر بأنه سلوك عدواني، عادة ما يتضمن تباينات في القوة بين المتنمر والضحية، ويتكرر مع مرور الوقت ويتضمن التنمر التقليدي ثلاث سمات رئيسة، هي:

فعل عدواني بواسطة شخص ما، تجاه شخص آخر الذي هو الضحية، بهدف إيقاع الضرر به، وهذا الفعل يتكرر عبر الوقت والسياقات، بالإضافة إلى وجود تفاوت في القوة بين المتنمر والضحية، مع عدم قدرة الضحية على الدفاع عن نفسها بسهولة، وقد يرتبط هذا التفاوت في القوة بالقوة الجسدية، العمر الزمني، الحالة المالية، المستوي الاجتماعي. [1]

عرفه Barton من خلال ثلاثة معايير :

المعيار الأول: أنه عدوان عام ومتعمد وأنه قد يكون ماديا أو لفظيا أو جسميا أو الكترونيا.

المعيار الثاني: أنه يكشف عن ضحايا للعدوان المتكرر عبر فترة ممتدة من الزمن.

المعيار الثالث: أنه يحدث اختلالا بالغا في العلاقات الشخصية.

يتضح مما سبق أنَّ التنمر التقليدي هو تعرض متكرر لفترة طويلة من الوقت لسلوكيات سلبية من فرد أو أكثر، ويتضمن المضايقة والتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب، أو بسرقة الممتلكات من قبل شخص، أو مجموعة من الأشخاص تجاه شخص آخر يعرف بالضحية.

تعريف التنمر الإلكتروني:

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي أكثر الأماكن شيوعا لممارسة التنمر الإلكتروني الذي هو امتداد للتنمر التقليدي ولكنه تطور كما تطورت وسائل الاتصال، وآثاره السلبية لا تقل عن التنمر التقليدي الذي هو بدنيا أوً إيقاع الأذى على فرد أو مجموعة، نفسيا أوً عاطفيا أو لفظياً، وبذلك يُعد التنمر الإلكتروني أحدً أنماط التنمر التقليدي وأكثرها تطورا من خلال

[1] - ابن منظور، لسان العرب، - 1956 ،المجلد 5 ، بيروت، دار صادر، ص200

الوسائل الحديثة كوسائل التواصل الاجتماعي حيث يمكن استخدامهم في إرسال الرسائل الغير مرغوبة أو نشر الشائعات.[1]

ويُعد التنمر الإلكتروني شكل من أشكال العدوان الذي تستخدم فيه وسائل التواصل الاجتماعي بقصد إلحاق الأذى بشخص آخر من خلال ممارسة سلوك عدائي متكرر، وبالرغم من أنَّ التنمر ليس ظاهرة جديدة إلا أنَّ التنمر الإلكتروني أصبح الصورة الأحدث للتنمر.[2]

يعرفه أبو عباس والزيود بأنه إيذاء الآخرين وإلحاق الضرر المتعمد والمتكرر بالطالبات الضحايا من خلال استخدام التكنولوجيا مثل مواقع الشبكات الاجتماعية والهواتف المحمولة ومواقع الانترنت والكاميرات.

يعرفه البراشدية بأنه تعمد إيذاء الآخرين بطريقة متكررة وعدائية عن طريق استخدام الانترنت، الايميل الألعاب الالكترونية، الرسائل النصية، وسائل التواصل الاجتماعي.[3]

يعرفه شيراز وآخرون بأنه إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طالب متنمر على طالب آخر أضعف منه أو أصغر منه أو لأي سبب من الأسباب بشكل متكرر. [4]

عرفه إسلام عبد الحفيظ محمد عماره بأنه سلوك متعمد ومتكرر ضد طالب أو أكثر من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كالهاتف المحمول، صفحات التواصل الاجتماعي، غرف المحادثة عبر الانترنت، المساعدات الرقمية ويتضمن الإيذاء الجسمي أو اللفظي أو الجنسي أو إقصاء اجتماعي مع إخفاء الهوية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التنمر الإلكتروني.[5]

---

[1] ـ خالد بن هايف خلف الرقاص، التنمر الالكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة، ورقة علمية مقدم استكمال المتطلبات درجة الماجستير في تخصص علم النفس الجنائي، المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 29 ،تاريخ الإصدار: 2آذار 2021

[2] ـ شادي محمود أبو عباس وإلهام خالد فاضل الزيود(2020 ، (التنمر الإلكتروني وعلاقته بأبعاد الصلابة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، المجلد 10 ،العد3 ، الجزء 1 ،ص 310

[3] ـحفيظة سليمان أحمد البراشدية، 2020 ،عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين: مراجعة للدراسات السابقة، وزارة التربية والتعليم، مجلة دراسة المعلومات والتكنولوجيا، ص2

[4] ـالمجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ص 50

[5] ـالمجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، العدد الثاني، مايو 2021 ،بني سويف- جامعة بني سويف- كلية الإعلام، ص 180

عرفه Cragi & Pepler بأنه شكل من أشكال العدوان، لا يوجد فيه توازن للقوى بين المتنمر والضحية ودائما ما يكون المتنمر أقوى من الضحية.[1]

وبذلك يعد التنمر الإلكتروني أحد أنماط التنمر التقليدي وأكثرها تطورا من خلال الوسائل الحديثة كالإنترنت والهاتف المحمول، حيث يمكن استخدامهم في إرسال الرسائل غير المرغوبة، أو نشر الشائعات على صفحات الإنترنت.[2]

المبحث الثاني: بداية الاهتمام بدراسة التنمر :

بدأ الاهتمام بدراسة التنمر في سبعينات القرن الماضي وأصبح موضوعا يحظى باهتمام العديد في مختلف البلدان فكان (Dan Olweus)الباحث النرويجي من أوائل الباحثين في تعريف التنمر ولاسيما الذي يحدث في المدارس.

حيث يعود البحث في ظاهرة التنمر إلى عقد السبعينات في الدول الاسكندينافية التي قامت السلطات التعليمية فيها بدراسة استكشافية كثيرة حول ظاهرة التنمر في المدارس على إثر قيام ثلاثة مراهقين بالانتحار بسبب اضطهادهم وترويعهم من بعض رفقاء الدراسة، وفي فترة الثمانينات استحوذ التنمر في المدارس على قدر كبير من الاهتمام في اليابان، حيث أظهرت نتائج العديد من الدراسات التي أجريت حول هذه الظاهرة أن ثلث تلاميذ المدارس المتوسطة كانوا ضحية لهذا النوع من العنف.

بحلول عام 2000 م احتلت هذه الظاهرة درجة عالية من الاهتمام لدى الكثير من الدول كانجلترا وغيرها من دول أوروبا الغربية وكذلك أمريكا الشمالية، أستراليا ونيوزيلندا، وصاحب ذلك إجراء العديد من البحوث والدراسات التي أوصت بإجراء برامج للتدخل للحد من هذه الظاهرة والقضاء عليها.

---

[1] -ثناء هاشم محمد، واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، مدرس قسم أصول التربية- جامعة الفيوم- مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 12 الجزء 2 ،2019 ،195)،أحمد وعبده، 2016 ،ص 7

[2] -نفس المرجع السابق، ص 197) ،رمضان عاشور حسين، 2016 ،ص 51

فالتنمر كظاهرة لم يكن بالأمر الجديد في الأوساط الاجتماعية ولم يكن محط اهتمام الباحثين باعتباره مجرد مشكلة بين التلاميذ فيما بينهم أو سخرية عابرة، لكن النتائج كانت أكبر مما كان متوقع خصوصا بعد حوادث الانتحار التي قام بها مراهقون كانوا ضحايا للتنمر.

ويعد ألويس (Olweus) من أوائل الذين عرفوا الإستقواء بطريقة علمية حيث عرفه على أنه شكل من أشكال العنف الشائعة جدا بين الأطفال والمراهقين و عن التصرف المتعمد لضرر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد، وقد يستخدم المعتدي أفعالا مباشرة أو غير مباشرة للاستقواء على الآخرين.

– الاستقواء المباشر هو هجمة مفتوحة على الآخرين من خلال العدوان اللفظي أو البدني.

– الاستقواء الغير المباشر هو الذي يستخدمه الفرد ليحدث إقصاء اجتماعيا مثل نشر الشائعات.

ويمكن أن يكون الاستقواء الغير المباشر ضارا جدا على الفرد مثله مثل الإستقواء المباشر.

وقد وضع ألويس برنامجا يعد من أشهر البرامج العالمية للتدخل ومنع التنمر وأكثرها شمولا في مواجهته:

التنمر لمنع ألويس دان برنامج (Dan Olweus Bullying prevention program) DBPP =حيث قدم إطارا واضح للإداريين والمعلمين وأولياء يمكن تطبيقه على المستوى الوطن والعالم، وعلى امتداد مختلف المراحل الدراسية وعلى مستوى المدرسة والفصل الدراسي والتلاميذ أنفسهم، وبجهود المختصين بالمجال من خارج المدرسة مع ضمان الحصول على التزامهم بالمساعدة على إيقاف التنمر ويمتد تطبيقه على مدار السنة الدراسية لقياس مدى فعاليته في التقليل من انتشار ظاهرة التنمر والتخفيف من حدتها واستمر بناؤه وتطويره 20 عاما

رغم توافر الكثير من الأدلة العلمية على أنّ الإنسان عرف التنمر منذ القدم، فإن هذه المعرفة لم تخضع للدراسة العلمية المنظمة في علم النفس ولاسيما علم النفس التربوي، إلا منذ سبعينات القرن الماضي، ولما كان التنمر أحد أشكال السلوك العدواني بوصف العدوان مشكلة قديمة قدم نشأة حياة الإنسان على الأرض .وكانت بداية ظهور مفهوم التنمر Concept

Bullyingلدى الطلاب، حتى أن معظم الباحثين قد ربطوا بين هذا السلوك والبيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر ملائمة لممارسة هذا السلوك.

لم يكن هناك اهتمام لدراسة ظاهرة التنمر كمشكلة لكن ما تجلى عنه من عواقب سواء نفسية، اجتماعية أو أكاديمية دفع بالعديد من العلماء والباحثين إلى دراسة جميع جوانبها انطلاقا من تحديد الأسباب التي تدفع المتنمر إلى ارتكاب هذا الفعل وصولا إلى معرفة واكتشاف آثاره على حياة المتنمر عليه أي الضحية وحتى تأثيره على المتنمر.[1]

ومن الخطأ بحث الظاهرة حول كونها مشكلة للضحية الواقع عليه الضرر فحسب، فللمشكلة صورتان مؤثرتان تأثيرا شديدا على المجتمعات، فالصورة الأولى، وهي الأولى بالطبع بالاهتمام وبالعلاج وبإيجاد سبل الحل وهي صورة الضحية التي يقع عليها الفعل الإكراهي المؤلم، لكن الصورة الأخرى وهي صورة الطالب أو مجموعة الأطفال المتنمرين الذين يتخذون صورة العنف سلوكا ثابتا في تعاملاتهم، إنها صورة ضحية أخرى من نوع مغاير ووجوده أشد خطرا على المجتمع من الصورة الأولى، فكلاهما ضحية وكلاهما يحتاج للعلاج النفسي والسلوكي، وكلاهما لابد من تخليصه من ذلك الضرر، وخاصة أنهما معا يشكلان عنصري بناء الأمة المستقبلي، فالمعتدي والمتعدي عليه عضوان أساسيان في كل المجتمعات وإذا أهملنا الطالب المعتدي ولم نقومه تربويا وسلوكيا سيتعرض أطفال آخرون للوقوع في نفس المشكلة، وسيساهم هذا في زيادة تلك الظاهرة بصورة أكبر في المجتمع، ذلك مع ضرورة صب كل اهتماماتنا على الطالب الضحية الذي وقع تحت إهمال الكثيرين.[2]

المبحث الثالث: أنواع التنمر لإلكتروني :

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي أكثر شيوعا لممارسة التنمر الإلكتروني الذي هو امتداد للتنمر الأماكن التقليدي ولكنه تطور كما تطورت وسائل الاتصال وآثاره السلبية لا تقل عن

[1] -سحر فؤاد مجيد النجار، مجدي محمد الدسوقي، جريمة التنمر الالكتروني (دراسة في القانون العراقي والأمريكي)، المجلة الأكاديمية للبحث القانوني، جامعة بغداد العراق، 2020 ،ص 138 .

[2] - أمل يوسف عبد الله العمار، التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان الأنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليمالتطبيقي بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 17 لسنة 2016 ،ص 228

التنمر من خلال الوسائل الحديثة كوسائل التواصل الاجتماعي حيث يمكن استخدامهم في إرسال الرسائل الغير مرغوبة أو نشر الشائعات، ولهذه الظاهرة مجموعة من الأنواع، وهي ذات الأنواع الخاصة بالتنمر التقليدي من حيث الجوهر، باستثناء الاعتداء الجسدي، حيث يتعذر ذلك على شبكة الانترنت، لكن التنمر الإلكتروني قد يكون مقدمة للاعتداء والتنمر الجسدي، وأبرز أنواع التنمر الإلكتروني نحددها فيما يلي:

- **التنمر اللفظي عبر الانترنت:** ويشمل التعليقات والمنشورات والرسائل على مواقع التواصل الاجتماعي أو وسائل الاتصال الإلكترونية، والتي تهدف إلى إزعاج أو مضايقة أو إيذاء شخص أو مجموعة من الأشخاص، ويتضمن التنمر اللفظي أيضا استخدام الألفاظ والشتائم والعبارات الجنسية والعبارات التي تحض على الكراهية والعنصرية.
- **التنمر الالكتروني عبر نشر المعلومات والصور الشخصية:** وذلك عندما يعقد أحدهم لنشر معلومات شخصية على الملأ دون استئذان صاحبها بغض النظر عن نيته، وتكون هذه المعلومات الشخصية سرية أو تسبب إذلالا لصاحبها، ومن هذه الفئة أيضا نشر المحادثات دون إذن الطرف الآخر، وقد يكون هذا النمط من التنمر الالكتروني مخططا من خلال إيهام الضحية بالأمان والثقة للحصول على المعلومات أو الصور أو التصريحات بهدف استخدامها بشكل فضائحي، وهذا يسمى بالخداع الالكتروني.
- **القرصنة والمراقبة وسرقة الحسابات الشخصية:** حيث يقوم المتنمر بالوصول إلى حساب شخصي إما بهدف المراقبة، أو بهدف انتحال شخصية الضحية والنشر باسمها أو تعديل ملفها التعريفي بشكل مسيء أو التعليق باسم الضحية تعليقات مسيئة، كذلك يعتبر إنشاء حساب مزيف ينتحل اسم الضحية بهدف الإساءة وتشويه السمعة شكل من أشكال التنمر الالكتروني[1].

[1] ـ خالد بن هايف خلف الرقاص، التنمر الالكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة، ورقة علمية مقدم استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص علم النفس الجنائي، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك عبد العزيز، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد التاسع والعشرون، تاريخ الإصدار 2 آذار 2021 ،ص 450

- **التنمر الالكتروني الجماعي والمنظم والنبذ الالكتروني:** على الرغم أَّن حالة التنمر الفردي هي الأكثر شيوعا عبر الانترنت، لكن يمكن ملاحظة حالة التنمر المنظم والجماعي، حيث يقوم مجموعة من الأشخاص باستهداف شخص معين وملاحقته بطريقة مسيئة ومستمرة، ويعتبر النبذ الالكتروني واحد من أشكال التنمر الالكتروني المنظم، حيث يتفق مجموعة من الأشخاص على نبذ شخص معين وإخراجه من المجموعة مثلا.
- **تنمر صانعي المحتوى الالكتروني:** ويشمل ذلك الشخصيات المؤثرة وصانعي الفيديو عبر اليوتيوب والمدونين وكل من يعمل في صناعة المحتوى الالكتروني، حيث يقوم صانع المحتوى باستهداف شخص معين أو مجموعة من الأشخاص بخطاب الكراهية والعنصرية أو الإساءة والفضيحة .التنمر الالكتروني عبر مشاركة المحتوى المسيء: ليس فقط ما نقوم بكتابته أو نشره، بل ما نقوم بمشاركته والمساهمة بانتشاره أيضا يعتبر شكلا من أشكال التنمر الالكتروني، فمشاركة الفضائح أو المعلومات التي تشكل إساءة لشخص أو جماعة تعتبر تنمرا الكترونيا، سواء التغريدات أو المنشورات في الفايسبوك أو الفيديوهات والصور أو مشاركة عبر المجموعات[1].

المبحث الرابع: خصائص التنمر الإلكتروني:

يحمل التنمر الالكتروني نفس خصائص التنمر التقليدي فهو عدوان متعمد ومتكرر نحو الأشخاص الأقل الحديث كوسائل لهذا العدوان منحهٌ قوة والأصغر سنا لكن باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتقنيات ة سمة جديدة ومنفردة هي خاصية المجهولية تجعله أكثر خطورة عن النوع التقليدي، فأخذ طرق مختلفة ومتعددة وأصبح بمثابة فن وإبداع في استخدام التقنية الجديدة للاتصال والتطبيقات الحديثة حيث:

- يصعب أحيانا التعرف على الشخص المعتدي على الانترنت.
- يمكن أن يحدث في أي وقت من اليوم على مدار 24 ساعة وطوال أيام الأسبوع

[1] نوال وسار، التنمر الالكتروني في الجزائر بين حرية التعبير وانتهاك الخصوصية، جامعة أم البواقي، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية. المجلد6،العدد3،184 ص، القبول تاريخ : 20/ 07/2021 : 2021/07/18 ، تاريخ النشر

- يمكن أن يحدث في أيام الدراسة والإجازة أيضا لأَّن الانترنت متاح دائما على العكس من 1المدرسة التي يمكن التخلص من العدوان التقليدي في فترة الإجازة.[1]

- يعتمد التنمر الإلكتروني على درجة معينة من الخبرة التكنولوجية، فيتطلب المزيد من المهارات والكفاءة لإرسال رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية، والتخفي لتنفي الهجمات، مثل أن 2يتظاهر بأنه شخص آخر ويقوم بتشويه سمعة الضحية والنشر عبر الإنترنت.[2]

- يصعب الهروب من التنمر الإلكتروني حيث لا تجد ضحية التنمر الإلكتروني مكان للاختباء فيتم التنمر عليها أينما كانت من خلال الرسائل لهواتفهم المحمولة أو الكمبيوتر أو التعليقات المسيئة 3عبر مواقع الإنترنت.[3]

- قدرة مرتكب التنمر على أن يكون غير معروف، وأن يقوم بالتنمر بعدد كبير من الأقران، وذلك 4بأقل مجهود وفي أي مكان وزمان خلال اليوم.[4]

- لا يكون المتنمر الإلكتروني وجها لوجه مع الضحية ولذا فلديه فرصة أكبر لعدم الكشف عن 5هويته والتقليل من المخاطر التي قد يتعرض لها إذا تم القبض عليه أو تعرفت عليه الضحية.[5]

يتضح مما سبق وجود فروق واضحة بين التنمر الإلكتروني وباقي أنماط التنمر التقليدي، فيتميز التنمر الإلكتروني باستخدام الأدوات الرقمية مثل أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة، كما يمتلك نفس قدرة التنمر التقليدي على إحداث حالات الخوف العقلي والعاطفي والقلق الاجتماعي وإحداث الضرر بالآخرين، ولكنه يتميز بأنَّه ينفذ كل ذلك دون أي اتصال

---

[1] -مروة عبيد عبد الحليم، الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بسلوك التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة، بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية، جامعة دمياط، 2020ص313

[2] - ثناء هاشم محمد، واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، مدرس قسم أصول التربية -جامعة الفيوم- مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 12 الجزء 2 ،2019 ،ص 198

[3] - .ثناء هاشم محمد، واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، مدرس قسم أصول التربية -جامعة الفيوم- مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 12 الجزء 2 ،2019 ،ص 199

[4] -نفس المرجع السابق.

[5] -نفس المرجع السابق.

جسدي ودون معرفة هوية المتنمر، كما يتميز التنمر الإلكتروني بحالة من الغموض والتخفي وعدم كشف هوية المتنمر الإلكتروني والتي تؤدي إلى تنمره بقوة عن ما كان تنمره في حالات التنمر التقليدية، كما يتميز أيضا بأنه يستهدف الضحية ليس فقط في المدرسة بل في المنزل وفي كل مكان، فمن خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة يستطيع المتنمر الإلكتروني أن يصل للضحية أينما كانت على عكس التنمر التقليدي بكافة أشكاله يقتصر على المدرسة.[1]

خلاصة الفصل:

الهوية الرقمية هي مفهوم جديد نسبياً، لذلك ليس هناك سابقة حقيقية يمكن تتبعها فيما يتعلق بدمج التكنولوجيا في حياتنا اليومية وسبل التمييز بين شخصياتنا على الإنترنت وشخصياتنا الواقعية خارج الإنترنت .وبينما تعتبر الإنترنت أداة قوية يمكن استخدامها لربط الأشخاص والمجتمعات المتشابهة من الناحية الفكرية، إلا أنها تستخدم في كثير من الأحيان كمنصة للتشهير والمضايقة وإساءة معاملة الناس داخل حرم منازلهم .

تقليديا، كان التنمر يتركز حصريا في محيط البيئة التعليمية، مع بقاء بيت المرء كملاذ آمن.

اليوم، من الممكن أن يتعرض الشاب للتنمر ليس فقط في المدرسة ولكن أيضاً في سيارة العائلة أو في المنزل، وعند تواجده بمفرده في غرفة نومه، وحتى في حضور الآباء أو أولياء الأمر دون أن يكون هؤلاء البالغين على علم أبدا بما يحدث.

وبعد أن أصبحت تكنولوجيا الاتصالات تشكل جزءا لا يتجزأ من الحياة العصرية، فإنَّ بعض الشباب لديهمً فرصة ضئيلة جدا. للهروب من الإساءة، ويبقى العديد منهم في حالة مستمرة من التوتر والقلق واحد من كل ثلاثة ضحايا للتنمر قد تعرض للأذى الذاتي من جراء ذلك، وأقدم 1 من كل 10 على محاولة الانتحار .

في الأخير يمكن أن نقول بأن التنمر الالكتروني، جريمة شرسة يقوم بها الأشخاص بهدف إيذاء بعضهم البعض وذلك من خلال الاعتماد على الوسائل الالكترونية وعلى شبكة الانترنت

[1] ـ ثناء هاشم محمد، واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، مدرس قسم أصول التربية -جامعة الفيوم- مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 12 الجزء 2 ،2019 ،ص 200

خاصة في نشر رسائل مضايقات، قد تكون ابتزاز وتهديدات أو رسائل للتحرش الجنسي وخدش الحياء وغيرها، فالتنمر عبر الفضاء الافتراضي أكثر انتشارا وتأثيرا من التنمر العادي الذي يبقى محدودا في مجال معين كالمدرسة أو الحي بينما الافتراضي له القدرة على الانتشار في كل المواقع وبين العديد من الأشخاص، مما يجعله ظاهرة قاتلة تؤدي إلى الانهيار والإصابة بالأمراض النفسية كالاكتئاب وقلة الثقة بالنفس واحتقار الذات الذي قد تؤدي إلى الانتحار، وعليه وجب التكاتف للمحاربة والقضاء على هذه الظاهرة وذلك بالردع القانوني وتوعية أفراد المجتمع على كيفية التعامل مع التنمر الالكتروني وكيفية حماية أنفسهم و أبنائهم. ومنه فقد تحولت مساحات شبكات التواصل الاجتماعي إلى ساحات للقصف والتشهير والابتزاز، وهذا ما يدعو إلى تكثيف مجهودات جميع الأطراف المعنية في نشر الوعي وإتباع كافة الوسائل الممكنة والكفيلة.

لحماية ضحايا التنمر بصفة خاصة، ولوقف الإساءة عبر شبكة الانترنت بصفة عامة ولا شك أيضا أَّن مدى تفاقم هذه الظاهرة بمثابة مرآة تعكس لنا قصور المشرفين والمربين من أولياء وأساتذة ورجال الدين في المتابعة والإشراف، وكذا مدى تدني الوعي لدى الأطفال والشباب لما يشكله هذا السلوك من مخاطر وآثار سلبية على الفرد والمجتمع ككل على حد السواء.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي .

تمهيد

المبحث الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الرابع :أشكال مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الخامس: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز وسائل الاتصال العصرية في وقتنا الحديث بحيث أنها سيطرت على كافة مجالات الاتصال وحيدت مختلف الوسائل السابقة التقليدية وقلصت الفجوة بين الناس وجعلت العالم بمثابة قرية صغيرة تصلها مختلف الإخبار وبصورة آنية.

المبحث الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد أتاحت المواقع الاجتماعية لمتصفحيها إمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وكذلك مكنت مستخدميها من إنشاء المدونات الالكترونية وإجراء المحادثات الفورية وإرسال الرسائل، وتصدرت الشبكات الاجتماعية هذه ثلاث مواقع هامة ورئيسة وهي: الفيسبوك، التويتر وموقع مقاطع الفيديو اليوتيوب.

ونتيجة لتنامي وتطور هذه المواقع الاجتماعية، فقد أقبل عليها ما يزيد عن ثلثي مستخدمي شبكة الانترنت.

هي مواقع إلكترونية اجتماعية على الانترنت، وهي الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، التي تتيح للأفراد أو الجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي، عندما عز التواصل في الواقع الحقيقي.[1]

مواقع الشبكات الاجتماعية هي صفحات الويب، التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الانترنت، وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام، والتي من شأنها تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم البعض.

[1] السعيد مبروك إبراهيم مدير عام المكتبات جامعة كفر الشيخ، التعايش الثقافي وتحديات العصر رؤية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز نفاعل الثقافات في العصر الرقمي، الناشر مكتبة الوفاء، الطبعة الأولى 2015، ص 133-134.

يعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.[1]

المبحث الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

نشأت شبكات التواصل عام 1995، حيث ظهرت شبكة classmates.com والتي أسسها رانوي كونرادز وبلغ عدد مستخدميها خمسون مليونا في الولايات المتحدة وكندا، ينتمون إلى 200 ألف مؤسسة تعليمية تمثل جميع مراحل التعليم من الحضانة وحتى الجامعة.[2]

كما أنه هناك آراء أخرى تقول حسب عبد الكريم الدبيسي وزهير ياسين الطاهات أن موقع geocities هو أول شبكة اجتماعية ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية على الانترنت عام 1994، تلاه بعام واحد موقع theglobe.com ثم موقع classmates.comعام 1995، وموقع sixdhrees.com عام 1997 الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في هذا الموقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء[3].

بدأت مجموعة أخرى من المواقع عام 2001 عندما بدأ موقع ryze.com تقدم شبكة تجارية انطلقت لمجتمع سان فرنسيسكو التجاري والتقني، ثم ظهرت مواقع أخرى مشابهة مثل linkedin.com وهو من ضمن المواقع الأنجح فقد أصبح أداة تجارية مهمة في المجتمع الاقتصادي الأمريكي، ولكن كانت النقلة النوعية التي حدثت في مواقع الشبكة الاجتماعية عندما تم ربطها بالإعلام، وفكرة المشاركة فيما يمتلكه الفرد من مواد إعلامية فكان لـ flicker لتبادل الصور وlast.fm الخاص بالموسيقى والعادات الفنية.[4]

---

[1] زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص23.

[2] أ. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، الطبعة الأولى، 2014، ص 58.

[3] عبد الكريم علي الدبيسي، زهير ياسين الطاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، المجلد 40، العدد 1، 2013، ص 70.

[4] القرني، علي بن شويل، 2011، الإعلام الجديد من الصحافة التقليدية إلى الإعلام الاجتماعي وصحافة المواطن، جامعة الملك سعود، الرياض، ص 59.

وحصلت نقلة كبيرة جدا في شبكات التواصل عام 2005 حيث ظهر موقع ماي سبيس الأمريكي، وفي نفس العام ظهر موقع الفيسبوك والذي تفوق على المواقع الأخرى، حيث بلغ عدد مستخدميه 400 مليون شخصا في العالم.

وقد هدف مارك صاحب فكرة الفيسبوك من تصميم هذا الموقع أن يكون ملتقى يجمع كافة زملائه في جامعة هارفارد الأمريكية، بحيث يستطيعون من خلاله تبادل الآراء والأفكار والصور.

وبعد الرواج الذي لقيه هذا الموقع في جامعة هارفارد تم تطوير استخدامه بحيث يسمح لكل من يريد استخدامه أيا كان موقعه، مما مكن ملايين البشر في كافة البلدان من استخدام هذا الموقع.

والشبكات الاجتماعية مواقع انتشرت في السنوات الأخيرة بشكل كبير جدا، ولا زال انتشارها مستمرا، وهي تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها حتى سمي المستخدمون لها بالمجتمع الافتراضي الذي يجمع بين كافة مستخدمي هذه المواقع، رغم اختلاف الجنس والدين واللغة والثقافة.[1]

والواقع أن الشبكات الاجتماعية على الويب هي مواقع أسسها أفراد وتبنتها شركات كبرى فيما بعد، وتهدف هذه الشبكات الاجتماعية إلى جميع الأصدقاء والمعارف والأقارب وزملاء الدراسة والعمل في مكان واحد على الويب، والتشارك في الآراء والاهتمامات والتعليقات والأخبار، وتكوين صداقات جديدة، وبرؤية اجتماعية خالصة فإن الشبكات الاجتماعية هي بديل افتراضي للجماعات الاجتماعية الحقيقية التي تراجعت بسبب تغير أساليب الحياة وسرعة إيقاعها، وتباعد المسافات العاطفية والنفسية بين البشر بحكم تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة.[2]

[1] أ. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، الطبعة الأولى، 2014، ص 58.

[2] شيرين محمد كدواني، 2015، استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية على الانترنت وعلاقته بلتحول الديموقراطي في مصر، جامعة أسيوط، كلية الآداب، رسالة دكتورة غير منشورة، ص 118.

المبحث الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

بإمكاننا تقسيم هذه الخصائص إلى عامة وأخرى ضمنية.

الخصائص العامة:

الشبكات الاجتماعية هي المواقع الالكترونية التي تتمتع بالخصائص الفريدة بها التالية:

- **المشاركة:** وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.[1]
- **الانفتاح:** معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.
- **المحادثة:** حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.
- **المجتمع:** وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة، مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية، أو للتعلم، أو برنامج تلفزيوني مفضل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا الكترونيا متقاربا.
- **الترابط:** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبك اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا، مثل خبر ما على مدونة

[1] د. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية، والسياسية على الوطن العربي والعالم- دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2013، ص 26-27.

يعجبك فترسله إلى معارفك على الفيسبوك وهكذا، مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات.

المبحث الرابع: أشكال مواقع التواصل الاجتماعي:

تُشير مواقع الشبكات الاجتماعية أو شبكات العلاقات بالإنجليزية social networks :إلى المواقع التي تُمكّن مستخدميها من التواصل مع بعضهم البعض عبر الإنترنت،[1] والتعرّف على أشخاص جدد، وإقامة صداقات جديدة، وتُعدّ الشبكات الاجتماعية أحد أشهر أنواع مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها استخداماً[2]، ومن الأمثلة عليها؛ موقع الفيسبوك الذي يستخدِمه ما يزيد عن 2.5 مليار مُستخدِم خلال الشهر الواحد، بالإضافة إلى موقع تويتر الذي يبلغ عدد مُستخدِميه في اليوم الواحد 166 مليون مُستخدِم، وتمتاز شبكات التواصل الاجتماعي بمحتواها المُتنوع ما بين النصوص والمرئيات التي تظهر عبر ملف المستخدم[3]

مواقع نشر الوسائط المتعددة: تُعرّف مواقع نشر الوسائط المتعددة بالإنجليزية media : sharing networks بأنّها مواقع التواصل الاجتماعي التي تختص بإنشاء الوسائط المرئية؛ كالصور، ومقاطع الفيديو، ومُشاركتها مع المُستخدِمين الآخرين في مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى الرغم من أنّ شبكات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك، وتويتر يُمكن نشر الصور والفيديوهات خلالها إلّا أنّها لا تُعدّ مواقع مُختصة فقط بنشر الوسائط المُتعددة[4]، ومن الأمثلة على هذا النوع من مواقع التواصل الاجتماعي؛ موقع (pinterest) ، وموقع (instagram)المخصصان لنشر الصور، بينما يُعد اليوتيوب مثالاً على المواقع التي تُعنى بإنشاء مقاطع الفيديو ونشرها[5].

[1] Curtis Foreman (20-6-2017), "10 Types of Social Media and How Each Can Benefit Your Business" ، blog.hootsuite.com, Retrieved 14-12-2020. Edited. الاقتباس من موقع موضوع لم يتم ذكر الصفحة

[2] Macy Storm (1-4-2020), "5 Types of Social Media and Examples of Each" ، www.webfx.com, Retrieved 14-12-2020. Edited. الاقتباس من موقع موضوع لم يتم ذكر الصفحة

[3] Pamela Bump, "5 Types of Social Media" ، blog.hubspot.com, Retrieved 14-12-2020. Edited. الاقتباس من موقع موضوع لم يتم ذكر الصفحة

[4] Macy Storm (1-4-2020), "5 Types of Social Media and Examples of Each" ، www.webfx.com, Retrieved 14-12-2020. Edited. الاقتباس من موقع موضوع لم يتم ذكر الصفحة

[5] Pamela Bump, "5 Types of Social Media" ، blog.hubspot.com, Retrieved 14-12-2020. Edited. الاقتباس من موقع موضوع لم يتم ذكر الصفحة

تساعد مواقع الشبكات الاجتماعية الأشخاص على التواصل مع بعضهم البعض وتوفر العديد من الطرق للعلامات التجارية المختلفة لجذب الأفراد، يمكن للمستخدمين مشاركة أفكارهم وتشكيل مجموعات بناءً على اهتماماتهم وتنظيم المحتوى.[1]

- **المدونـــــات:** تُعرّف المدونات بالإنجليزيةblogs :بأنّها المواقع التي يستطيع الأفراد والشركات من خلالها نشر محتوى مُعين سواء كان أنشطة أو أفكار أو حتّى مُعتقدات[2]، ويرتكز هذا النوع من مواقع التواصل على تقديم محتوى ثابت للنشر، الأمر الذي يؤدّي إلى التركيز على ذلك المحتوى وتوضيحه للجمهور وتمكينهم من التفاعل معه[3]، ويُمكن لأيّ شخص إنشاء مُدونة خاصة وبشكل مجاني من خلال العديد من المواقع الإلكترونية؛ كموقع wordpress وموقعblogger
- **مواقع تقييم المستخدم:** تُشير مواقع تقييم المستخدم بالإنجليزية user appraisal : sitesإلى المواقع التي يتمّ استخدامها كمنصات لتقييم المنتجات والخدمات، حيث تُمكّن المستخدم من تقديم رأيه حول سلعةٍ معينة أو خدمة بكل أريحية، بحيث يتمكن الآخرون من أخذ فكرة عن تلك الخدمات أو السلع قبل شرائها[4]، ولا تقتصر فائدة تلك المواقع على الأشخاص المستهلكين فقط بل يُمكن أن يستفيد منها أصحاب الشركات من خلال الحصول على تغذية راجعة حول منتجاتهم من المستهلكين، ومن الأمثلة على تلك المواقع؛ موقع (yelp)الذي يقوم بنشر التعليقات التي يضعها المُستهلكين حول منتج معين أو خدمة سواء كان ذلك التعليق إيجابياً أو سلبياً[5].

مواقع التسوق الاجتماعي: تُعرّف مواقع التسوّق الاجتماعي بالإنجليزية social : shopping networks بأنّها المواقع التي يُمكن من خلالها بيع المنتجات وشراءها عبر الإنترنت، كما تُمكّن الشركات من شدّ انتباه المستهلكين إلى منتجٍ معين، أو توعيتهم حول

---

[1] أنواع شبكات التواصل الاجتماعي، موقع مثابر، لم يتم ذكر اسم الكاتب ولا التاريخ الرابط: https://motaber.com/?p=15309

[2] Trisha Dowerah Baruah, Effectiveness of Social Media as a tool of communication , Page 4. Edited.

[3] Macy Storm (1-4-2020), "5 Types of Social Media and Examples of Each" ، www.webfx.com, Retrieved 14-12-2020. Edited. الاقتباس من موقع موضوع لم يتم ذكر الصفحة

[4] Trisha Dowerah Baruah, Effectiveness of Social Media as a tool of communication , Page 4. Edited.

[5] Macy Storm (1-4-2020), "5 Types of Social Media and Examples of Each" ، www.webfx.com, Retrieved 14-12-2020. Edited. الاقتباس من موقع موضوع لم يتم ذكر الصفحة

علامتها التجارية، ويُمكن من خلال هذه المواقع المُختصة بالتجارة الإلكترونية معرفة أفضل النصائح والمُمارسات التي يجب إتباعها في عمليات التسويق[1].

- **منتديات المناقشة:** تُعدّ مُنتديات المناقشة بالإنجليزيةdiscussion forums :إحدى أقدم أنواع وسائل التواصل الاجتماعي، وهي المواقع التي تُعنى بالحصول على الأخبار والآراء والمعلومات ومُناقشتها مع المستخدمين الآخرين، حيث تسمح للمستخدمين بالتعبير عن آرائهم دون الإفصاح عن هويتهم.[2] تشجع منتديات المناقشة الأشخاص على الإجابة على أسئلة بعضهم البعض ومشاركة الأفكار والأخبار؛ تركز العديد من مواقع التواصل الاجتماعي هذه على طرح الأسئلة للحصول على أفضل إجابة ؛ يمكن أن يؤدي الرد عليها بشكل صحيح وصادق إلى زيادة مصداقيتك في المنتدى ومن بين منتديات المناقشة موقع: رديت،كوارا،digg،كلوبهاوس.[3]
- **شبكات بوك مارك:**شبكات وضع الإشارات المرجعية عبارة عن منصات حيث يقوم المستخدمون بحفظ أفكار ومقالات ومنشورات مختلفة ومحتويات أخرى لاستخدامها لاحقًا؛ يشارك العديد من الأشخاص أيضًا روابط لقوائم الموارد عبر الإنترنت؛ الغرض من هذه المواقع هو اكتشاف محتوى جديد بناءً على الاهتمامات المشتركة ومناقشة الاتجاهات، يمكن استخدام هذه الشبكات لتوجيه الأشخاص إلى موقع الويب الخاص بك والتفاعل مع آرائهم والتأثير عليها من خلال مشاركة المحتوى الخاص بك في إشارة مرجعية ومن الأمثلة على شبكات ارتباطك: بينتيريست، فيدلي، flipboard، pocket، stumbleupon[4]
- **الشبكات القائمة على الاهتمامات:**استخدام هذه الشبكات المتخصصة لمشاركة الهوايات والاهتمامات الفريدة مع الآخرين، يمكن أن تساعد المواقع والتطبيقات

---

[1] Garima Kakkar (12-9-2018), "What are the Different Types of Social Media?", www.digitalvidya.com, Retrieved 30-12-2020. Edited. الاقتباس من موقع موضوع لم يتم ذكر الصفحة

[2] Curtis Foreman (20-6-2017), "10 Types of Social Media and How Each Can Benefit Your Business", blog.hootsuite.com, Retrieved 14-12-2020. Edited. الاقتباس من موقع موضوع لم يتم ذكر الصفحة

[3] أنواع شبكات التواصل الاجتماعي، موقع مثابر، لم يتم ذكر اسم الكاتب ولا التاريخ الرابط: https://motaber.com/?p=15309

[4] أنواع شبكات التواصل الاجتماعي، موقع مثابر، لم يتم ذكر اسم الكاتب ولا التاريخ الرابط: https://motaber.com/?p=15309

المتعلقة بصناعتك على التواصل من خلال الاهتمامات المشتركة أيضًا، على سبيل المثال ، يمكن أن يسمح موقع الاهتمامات للأشخاص بمناقشة كتبهم المفضلة والحصول على توصيات حول ما يجب قراءته بعد ذلك، يمكن للمؤلفين إنشاء صفحات ملفات شخصية للترويج لعملهم والإجابة على أسئلة القراء، أمثلة على الشبكات القائمة على الاهتمامات: strava، peanut.[1]

خلاصة الفصل

لم يعد من الممكن تجاهل الدور المهم لمواقع التواصل الاجتماعي في حياتنا اليومية، فجيل اليوم الذي يطلق عليه الجيل الرقمي، الذي ولد في بيئة تسودها التكنولوجيات الحديثة والجديدة، لا يمكن التعامل معه دون هذه التقنية.

أتاحت الانترنت بصفة عامة والمواقع الاجتماعية بصفة خاصة العديد من المزايا لمتصفحيها فقد سهلت عليهم الحياة من حيث التواصل، العمل، التعليم وأصبح من الصعب في الوقت الحالي الاستغناء عنها، لكنها كذلك تملك وجها آخر لعملتها أثر سلبيا على الفرد الذي يعد نواة المجتمع الذي نعيش فيه، وانتهكت الخصوصيات وأثرت على النفسية وحطمت العلاقات ومن أبرز ما نعاني منه حاليا هو التنمر الالكتروني الذي نعتبره مشكلة كبيرة تخلف الإيذاء النفسي والصحي والاجتماعي والجسدي، وقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة هذه الظاهرة وهذا ما وجب علينا دراسته لتوضحيه والبحث عن سبل مواجهته والتصدي له وتوعية أفراد المجتمع بكيفية التعامل معه.

[1] أنواع شبكات التواصل الاجتماعي، موقع مثابر، لم يتم ذكر اسم الكاتب ولا التاريخ الرابط: https://motaber.com/?p=15309

الإطار التطبيقي

تحليل وتفسير نتائج الدراسة

البيانات الشخصية:

جدول 1:يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	**20**	**50%**
أنثى	**20**	**50%**
المجموع	**40**	**100%**

- من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلب المبحوثين في عينة دراستنا والذين بلغ عددهم 40 من بينهم 20 ذكور و20 إناث، حيث أن نسبة الإناث 50%، بينما بلغت نسبة الذكور 50% أيضا.

جدول 2 :يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر.

العمر	**التكرار**	**النتيجة**
أقل من 20	3	7.5%
من 20-25	25	67.5%
أزيد من 25	10	25%
المجموع	40	100%

- يوضح لنا الجدول توزيع أفراد العينة حسب السن، أن الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 25سنة يتمثلون أعلى نسبة، والتي تقدر ب 67.5% يليها فئة الأفراد الذين أعمارهم أزيد من 25 تتمثل نسبة 25%، بعدها فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم أقل من 20سنة بنسبة 7.5% فقط فهي بالتالي تمثل أقل فئة العمرية الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي هي فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 و25 سنة.

جدول 3يبين توزيع أفراد حسب متغير المستوى الجامعي.

مواقع التواصل التي تستخدمه	التكرار	النسبة المئوية
فايسبوك	18	45%
تويتر	4	10%
انستغرام	10	25%
يوتيوب	8	20%
المجموع	40	100%

- يتمثل الجدول المستوى الجامع لمفردات العينة، والذي يثبت أن الماستر هم الأعلى نسبة، وذلك بنسبة 82.5%، وتمثل فئة مستوى ليسانس بنسبة 17.5%، وبالتالي فإن فئة مستوى ماستر هي ال % اكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي

جدول 4: يبين موقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما من قبل أفراد العينة.

مواقع التواصل التي تستخدمه	التكرار	النسبة المئوية
فايسبوك	18	45%
تويتر	4	10%
انستغرام	10	25%
يوتيوب	8	20%
المجموع	40	100%

- نلاحظ في الجدول أعلاه أن مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدم بكثرة فايسبوك حيث يبلغ نسبته 45% بتكرار 18 من مجموع 40، يليها موقع انستغرام بنسبة قدرت ب 25% بتكرار 10 من أجل 40، وبعدها موقع يوتيوب بنسبة قدرت ب 20% بتكرار 8 من مجموع 40، ويليه موقع تويتر بنسبة قدرت ب 10% بتكرار 4 من أجل 40.

- نستنتج من خلال نتائج الجدول أن أكثر المواقع استخداما من قبل الطلبة الجامعيين هو فايسبوك وانستغرام وذلك لأن هذين الموقعين اجتماعيين بدرجة أولى بحيث يتم التواصل فيهم

بكثرة مقارنة مع موقع يوتيوب الذي يتضمن فيديوهات ولا يوجد فيه تواصل مباشر، أما بالنسبة لتويتر الذي كانت نسبته ضئيلة نوعا ما وذلك لأن هذا الموقع يتعامل به الرؤساء والمشاهير بكثرة.

جدول 5:يبين مدة استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي.

مدة الاستخدام	التكرار	النتيجة
أقل من سنة	1	2.5%
من سنة إلى ثلاث سنوات	7	17.5%
أزيد من ثلاث سنوات	32	80%
المجموع	40	100%

- يوضح لنا الجدول توزيع أفراد العينة حسب مدة الاستخدام، حيث بلغت أكبر نسبة لمدة الاستخدام لأزيد من ثلاث سنوات 80% بتكرار 32 من مجموع 40، يليها من ستة إلى ثلاث سنوات بنسبة 17.5 % بتكرار 7 من أصل 40، وبعدها أقل من سنة بنسبة 2.5 % بتكرار 1 من مجموع 40.

جدول 6: يبين الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في تصفح الموقع.

الوقت الذي تقضيه في تصفح الموقع	التكرار	النتيجة
أقل من 4 ساعات	15	37.5%
أزيد من 4 ساعات	25	62.5%
المجموع	40	100%

- يوضح لنا الجدول توزيع الأفراد العينة حسب الوقت الذي تقضيه في تصفح الموقع، حيث بلغ عدد الأفراد الذين يقضون الوقت في تم تصفح الموقع أزيد من 4 ساعات كأكبر نسبة ب62.5 % بتكرار 15 من أجل 40.

جدول 7: يبين دوافع استخدام أفراد العينة مواقع التواصل الاجتماعي.

لماذا تستخدمه	التكرار	النتيجة
الترفيه	8	20%
التعلم	15	37.5%
الإطلاع على الأخبار	9	22.5%
تكوين صداقات	8	20%
المجموع	40	100%

- يوضح لنا الجدول توزيع أفراد العينة حسب لماذا تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت أكبر نسبة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعلم بنسبة 37.5 % بتكرار 15 من مجموع 40، يليها الاطلاع على الأخبار بنسبة 22.5 % بتكرار 9 من أجل 40، ثم يليها تكوين صداقات والترفيه بنسبة20% بتكرار 8 من مجموع 40.

جدول 8: يوضح الموقع الذي تعرض فيه أفراد العينة للتنمر.

على أي موقع تعرضت لذلك	التكرار	النتيجة
فايسبوك	15	37.5%
انستغرام	25	62.5%
المجموع	40	100%

- يبين الجدول إلى أن 62.5% من عينة الدراسة اشارات إلى تعرضهم إلى التنمر الالكتروني عبر الانستغرام بتكرار 25 من أصل 40، في حيث أن 37.5% من عينة الدراسة أشارت إلى تعرضهم إلى التنمر الالكتروني عبر الفايسبوك بتكرار 15 من مجموع 40،

جدول 9: يبين شكل التنمر الذي تعرض إليه أفراد العينة.

أين تعرضت التنمر الالكتروني تحديدا	التكرار	النتيجة
النشر	10	25%
التعليق	4	10%
غرف الدردشة	1	2.5%
المجموع	15	37.5%

- يظهر الجدول أن أغلب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي قد تعرضوا إلى التنمر الالكتروني من خلال النشر، حيث أن 10 أشخاص من مجموع المستخدمين الذين تعرضوا إلى التنمر الالكتروني، وتمت الإساءة إليهم في النشر، وذلك بنسبة 25%، فإبداء البعض لأرائهم وأفكارهم اتجاه بعض القضايا يعرضهم إلى المضايقة، (خصوصا) لأن مواقع التواصل الاجتماعي بينما كانت نسبة تعرض المستخدمين إلى المضايقات الالكترونية من خلال التعليق 10 % خصوصا أن مواقع التواصل الاجتماعي تمنح للمستخدمين خاصية حق الرد على التعليقات، بينما كانت نسبة تعرض المستخدمين إلى المضايقات الالكترونية من خلال غرف الدردشة2.5 % وذلك عبر الرسائل الالكترونية.

جدول 10: يبين أي أساليب التنمر التي يعتقد أفراد العينة أنها الأكثر إيذاء وخطورة.

أي أساليب التنمر التالية تعتقد أنها الأكثر إيذاء وخطورة	التكرار	النتيجة
القرصنة الالكترونية	2	5%
السخرية والاستهزاء	8	20%
التهديد بمعلومات شخصية	2	5%
نشر الإشاعات وتشويه السمعة	3	7.5%
المجموع	15	37.5%

- يوضح لنا الجدول أي أساليب التنمر التالية تعتقد أنها الأكثر إيذاء وخطورة من قبل عينة الدراسة، وفيما يبدو، فإن السخرية والاستهزاء تحتل المرتبة الأولى بنسبة 20% بتكرار 8 من أجل 40، تليها نشر الإشاعات وتشويه السمعة بنسبة 7.5% بتكرار 3 من مجموع 40، أما التهديد بمعلومات شخصية والقرصنة الالكترونية لم يتجاوز 5%، ذلك أنهم الأكل إيذاء وخطورة.

جدول 11: يبين حسب اعتقادك أي المواقع الالكترونية يتم فيها التنمر بشكل أكبر.

حسب اعتقادك أي المواقع الالكترونية يتم فيها التنمر بشكل اكبر	التكرار	النتيجة
فايسبوك	22	55%
انستغرام	10	25%
يوتيوب	6	15%
تويتر	1	2.5%
المجموع	39	97.5%

- يشير الجدول إلى أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي ينتشر عليها التنمر الالكتروني هو موقع فايسبوك، حيث يبلغ عدد الذين تعرضوا إلى التنمر على فايسبوك 22 فردا من أصل 40، بنسبة 55 %، بينما كانت نسبة التعرض إلى التنمر الالكتروني على موقع انستغرام بنسبة 55 %، أما موقعي يوتيوب وتويتر فجاءت النتيجة بنسبة 15%، و2.5 %.

ويعود ذلك لكون موقع فايسبوك الأكثر استخداما وشعبية بين مستخدمي مواقع التواصل الالكتروني.

جدول 12: يبين كيف يمكن الحد من ظاهرة التنمر الالكتروني حسب أفراد العينة.

كيف يمكن في رأيك الحد من ظاهرة التنمر الالكتروني	التكرار	النتيجة
تكثيف الرقابة الالكترونية	22	55%
التوعية	10	25%
فرض عقوبات قاسية على المتنمرين	7	17.5%
المجموع	39	97.5%

- من خلال الجدول نلاحظ أنه يمكن الحد من ظاهرة التنمر الالكتروني عن طريق تكثيف الرقابة الالكترونية بنسبة 55 % بتكرار 22 من أصل 40، ثم تليها التوعية بنسبة 25 % بتكرار 10 % أما فرض العقوبات قاسية على المتنمرين بنسبة 17.5 بتكرار 7 من مجموع 40.

جدول 13: يبين بماذا شعر أفراد العينة بعد تعرضهم إلى التنمر الالكتروني.

بماذا شعرت بعد تعرضك إلى التنمر الالكتروني	التكرار	النتيجة
الخوف	4	10%
التوتر	10	25%
عدم الآمان	26	65%
المجموع	40	100%

- يلاحظ من خلال الجدول أن أغلب ضحايا التنمر الالكتروني من عينة دراستنا قد شعروا بعدم الآمان عند تعرضهم للمضايقة الالكترونية، وذلك بنسبة 65 %، وهذا على الأرجح ناتج بسبب تعرضهم للاستهزاء والسخرية والاعتداء اللفظي من سب وشتم، بينما كانت أقل نسبة 10 % لعدد أفراد العينة الذين شعروا بالخوف.

جدول 14: يبين كيف كانت ردة فعل أفراد العينة عند تعرضهم إلى التنمر الالكتروني.

كيف كانت ردة فعلك عند تعرضك إلى التنمر الالكتروني	التكرار	النتيجة
الغضب والرد على المتنمر	4	10%
حضر المتنمر	3	7.5%
تجاهل الأمر	3	7.5%
الإبلاغ عنه عبر الموقع signal	3	7.5%
المتابعة القضائية	4	10%
المجموع	17	42.5%

- من خلال الجدول الذي يبين ردود أفعال الضحايا عند تعرضهم إلى التنمر الالكتروني، نلاحظ أن أغلبهم قد لجئوا إلى الغضب والرد على المتنمر، مباشرة عند تعرضهم إلى الاعتداء الالكتروني وقد أشار إلى ذلك 10% من عينة الدراسة الذين تعرضوا إلى التنمر الالكتروني، في حيث كان رد فعل 7.5% منهم حضر المتنمر وتجاهل الأمر والإبلاغ عنه على الموقع signal.

جدول 15: يبين الآثار المترتبة عن التنمر الالكتروني لدى أفراد العينة.

ما هي الآثار المترتبة عن التنمر الالكتروني	التكرار	النتيجة
القلق الدائم	1	2.5%
الاكتئاب	4	10%
العزلة	7	17.5%
الابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعي	4	10%
عدم الآمان	1	2.5%
المجموع	17	42.5%

- يلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الآثار المترتبة عن التنمر الالكتروني من عينة دراستنا قد شعروا بالعزلة وهذا من الآثار المترتبة عن التنمر الالكتروني، وذلك بنسبة 17.5% بتكرار

7 من أجل 40، تليها الابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعي والاكتئاب بنسبة 10% بتكرار 4 من مجموع 40، بينما كانت أقل نسبة 2.5% لعدد أفراد العينة الذين شعروا بالقلق الدائم وعدم الآمان بتكرار 1 من مجموع 40.

جدول 16: يبين كيف يمكن أن يؤثر التنمر الالكتروني على الضحية على المستوى الاجتماعي.

كيف يمكن أن يؤثر التنمر الالكتروني على الضحية على مستوى الاجتماعي	التكرار	النتيجة
زعزعت المكانة الاجتماعية	2	5%
فقدان ثقة الأفراد	12	30%
تدني المستوى التعليمي وتراجعه	2	5%
قصور في المهارات الاجتماعية	1	2.5%
المجموعة	17	42.5%

- من خلال ما يظهره الجدول، واستنادا لإجابات عينة دراستنا فإن أكثر تأثير اجتماعي يمكن أن يترك التنمر الالكتروني هو فقدان الثقة بالآخرين ، الذي جاء بنسبة 30%، حيث أغلب من يتعرضون إلى التنمر الالكتروني يصبح لديهم شك في الأشخاص الذين يحيطون بهم، خصوصا إذا ما كان المتنمرون مجهول الهوية -الميزة التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي- وذو دوافع غير معروفة، الأمر الذي يصعب من فرصة التعرف عليه، فتراود الضحية الشكوك في كل المحيطين بيه، وفي الغالب ما سيختار الانعزال عن محيطه، في حيث سجل قصور في المهارات الاجتماعية أدنى نسبة قدرت ب 2.5% حسب إجابات المبحوثين.

عرض النتائج العامة للدراسة:

- تمكنا من خلال دراستنا لموضوع التنمر الالكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي لعينة من طلبة علوم الإعلام و الاتصال من الوصول إلى النتائج التالية:

01/ 50% من أفراد العينة ذكور و50% إناث.

02/ الفئة العمرية الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي (طلبة علوم الإعلام والاتصال) هي الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 20 إلى 20 سنة.

03/ طلبة الماستر هم الأكثر فئة استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بمستوى ليسانس.

04/ أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما بالنسبة لطلبة علوم الإعلام والاتصال هو موقع فايسبوك بنسبة 45%

05/ أكثر نسبة مدة استخدام هذه المواقع أزيد من 3 سنوات بنسبة 80%.

06/ أكثر نسبة لقضاء الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي هي أزيد من 4 ساعات بنسبة 62.5%.

07/ أكثر استخدام للطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي للتعلم بنسبة 37.5%.

08/ يتعرض 15% من طلبة علوم الإعلام والاتصال إلى التنمر الالكتروني عبر مختلف المنصات وهي نسبة تشير بتأزم الوضع .

09/ أكثر المواقع يتم فيها التنمر الالكتروني هي موقع انستغرام بنسبة 62.5%.

10/ أكثر نقطة يتم فيها التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي خانة النشر بنسبة 25%.

11/ من أساليب التنمر الالكتروني الأكثر إيذاء وخطورة هي السخرية والاستهزاء بنسبة 20%.

12/ حسب اعتقادنا المواقع الالكترونية التي يتم فيها التنمر بشكل أكبر هو موقع فايسبوك بنسبة 55%.

13/ تكثيف الرقابة الالكترونية هي أكبر نسبة للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني بنسبة 55%.

14/ شعور المتنمر الالكتروني بالنقص هو من أكثر الأسباب النفسية الرئيسية في مهاجمته لطلبة علوم الإعلام والاتصال عبر مواقع الاتصال الاجتماعي، وقد أجمع عدم الآمان بنسبة 65%.

15/ ردود الأفعال عند التعرض إلى التنمر الالكتروني هي الغضب والرد على المتنمر والمتابعة القضائية بنسبة 10% .

16/ الآثار المرتبة عن التنمر الالكتروني هي العزلة كأكبر نسبة 17.5%.

17/ للتنمر الالكتروني تأثير على المستوى الاجتماعي وعلى العلاقات الاجتماعية للضحية، وقد أقر 30% فقدان ثقة الافراد .

- حسب رأي المبحوثين سواء الذين تعرضوا إلى التنمر الالكتروني أو الذين لم يتعرضوا لذلك فإن أكثر موقع يتم فيه التنمر الالكتروني هو موقع انستغرام بنسبة 62.5%

- القاعدة الجماهيرية الواسعة كتوقع انستغرام، مختلفة المستويات الاجتماعية الثقافية العمرية والتعليمية سبب رئيسي في انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني عليه بشكل أكبر مقارنة بباقي المواقع الاجتماعية.

الخـــاتمـــة

خاتمة:

- بالعودة إلى المجتمعات القديمة، سنلاحظ أن ظاهرة التنمر ليست وليدة اليوم، فقد عرف الهجاء كأهم أنواع الشعر العربي وتفاخر الشعراء بهجائهم لبعضهم البعض، ولم يكن يعتبر ظاهرة تدعوا إلى القلق بقدر ما كانت تدعوا إلى المنافسة والتفاخر، لكن الكارثة اليوم تكمن في الوسائل المستخدمة ونتائجها الوخيمة، فحقيقة إمكانية وصول البعض من المضطربين سيكولوجيا إلى المعلومات الخاصة والحساسة لبعض من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم والاستلاء عليها واستغلالها ضدهم مثيرة للقلق والخوف، خصوصا في مجتمع أصبح فيه التخلي عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي شبه مستحيل، ما يعني ارتفاع الشعور بالتحديد من خلال هذه المواقع بشكل يومي بالخوض في ظاهرة التنمر الالكتروني نجد أنها متشعبة الأطراف، ولاحظنا حتى خلال الدراسة أنها مقترنة بالعديد من المشكلات والظواهر الاجتماعية التي اشتدت جذورها إلى المواقع الافتراضية، وذلك لوضع حل لهذه الظاهرة، يجب إيجاد حلول لباقي الظواهر، من ترسيخ القيم الاجتماعية والثقافية وتقبل الآخر، ما يستلزم تكثيف وتكاثف جهود العديد من القطاعات بداية من الأسرة وصولا للأمن والقوانين الرادعة.

- خطورة موضوع التنمر الالكتروني تمكن بداية من عدم إعطاء موضوع الأهمية التي تستحقها خصوصا في المجتمعات العربية وقلة الإحصائيات حول الموضوع دليل واضح على ذلك، ناهيك عن قلة مراكز البحث التي تعني بهذا الموضوع، والذي يحتاج إلى دراسة معمقة في أسبابه وطرق معالجته، خصوصا بعد النتائج الوخيمة التي كانت نتاجا له كالقلق الاجتماعي والعزلة والخوف وعدم الآمان وصولا إلى حالات الانتحار التي شهدتها العديد من المجتمعات الغربية والعربية على حد سواء.

قائمة المراجع والمصادر:

أ/ المؤلفات العامة (الكتب) :

01/ موزيس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، تر = بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، 2006.

02/ عبد الغفور إبراهيم أحمد ، مجيد خليل حسين، المدخل إلى طرق البحث العلمي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

03/ محمد إبراهيم رمضان أحمد، البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، دط، مصر، 2007.

04/ زيد محمد المقبل، تعلم إعداد الأبحاث والدراسات العلمية، دار الكتاب الثقافي، دط، الأردن، 2019.

05/ عبد الغافور إبراهيم أحمد والدكتور مجيد خليل حسين، المدخل إلى طرق البحث العلمي، عمان دار زهران، عمان، 2008.

06/ قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2008.

07/ خالد غسان يوسف المقدادي، توره الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاجتماعية الاقتصادية الدينية، والسياسية على الوطن العربي والعالم، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن ط1 2.13.

08/ السعيد مبروك إبراهيم مدير عام المكتبات جامعة كفر الشيخ، التعايش الثقافي وتحديات العصر رؤية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز تفاعل الثقافات في العصر الرقمي، الناشر مكتبة الوفاء القانونية، ط1 2015.

09/ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد – شبكات التواصل الاجتماعي – دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبقة الأولى، 2014، عمان، الأردن.

10/ بهاء الدين محمد مزيد، المجتمعات الافتراضية بديلا للمجتمعات الواقعية، كتاب الوجوه نموذجا، جامعة الإمارات العربية المتحدة 2012.

ب/ المذكرات ورسائل التخرج:

1. بوشا رود سعاد و بوقديرة زينب، التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل.

2. خالد بن هايف خلف الرقاص، التنمر الالكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة ورقة علمية مقدم استكمالا لمتطلبات درجة الماجيستر في تخصص علم النفس الجنائي كلية الآداب والعلوم الإنسانية- قسم علم النفس، جامعة الملك عبد العزيز 2021.
3. مباركة مقراني، التنمر الالكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ج/ المجلات:

4. أمل يوسف عبد الله العمار، التنمر الالكتروني وعلاقاته بإدمان الانترنت في ضوء بعض االمتغيرات الديموغرافيةلدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي لدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية العدد 17.
5. مني سيد محمد أحمد، دراسة العوامل المؤدية للتنمر ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد 51 المجلد 2 يوليو 2020.
6. هشام عبد الفتاح المكانين ونجاتي أحمد يونس وغالب محمد الحياري، التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء، الجامعة الهاشمية، الاردن 2018 .

د/المواقع الإلكترونية:

a. Curtis fore man (20-6-2017) , « 10 types of social media and how each Can bene fit You business » , blog. hootsuite. Com retrieved 14-12-2020. Edited

b. Macy storm (1-4-2020), « 5 types of social media and examples of each », www.webfx.com retrieved 14-12-2020. Edited

* May strom (1-4-2020), « 5 y types of social Media » and examples of each ;

* pamela bamp , « 5 types of social media » blog. Hubspot. Com, retrieved 14-12-2020- edited. www.webfx.com, retneved 14-12-2020, edited

الاقتباس من موقع لم يتم ذكر الصفحة .

الاقتباس من موقع موضوع لم يتم ذكر الصفحة

الاقتباس من موقع موضوع لم يتم ذكر الصفحة.

ملحق

البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- العمر: أقل من 20 سنة ☐ من 20 إلى 20 سنة ☐ أزيد من 25 سنة ☐

- المستوى الجامعي: ليسانس ☐ ماستر ☐

المحور الأول: أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

***ماهي شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟**

فايسبوك ☐ تويتر ☐

انستغرام ☐ يوتيوب ☐

***منذ متى تستخدم هذه المواقع؟**

-أقل من سنة ☐

- من سنة إلى اقل من 3 سنوات ☐

- أكثر من ثلاث سنوات ☐

***كم تقضي من الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي؟**

- أقل من 4 ساعات ☐ أكثر من 4 ساعات ☐

***لماذا تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟**

-للترفيه ☐

- التعلم ☐

-الاطلاع على الأخبار ☐

-تكوين صداقات ☐

المحور الثاني: التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي

***هل تعرضت من قبل إلى التنمر الالكتروني على أحد تلك المواقع؟**

-نعم ☐

-لا ☐

***على أي موقع تعرضت لذلك؟**

-فايسبوك ☐

-انستغرام ☐

-يوتيوب ☐

-تويتر ☐

*** أين تعرضت إلى التنمر الالكتروني تحديدا؟**

-النشر ☐

-التعليق ☐

- غرف الدردشة ☐

- البريد الالكتروني ☐

*** هل استمرت المضايقة لفترة طويلة؟ ما سبب ذلك؟**

.....

..

.....

..

*** أي أساليب التنمر التالية تعتقد أنها الأكثر إيذاء و خطورة؟**

- القرصنة الالكترونية ☐ - الشتائم والألفاظ البذيئة ☐

- السخرية و الاستهزاء ☐ - انتحال الشخصية ☐

- التهديد والاستهزاء بمعلومات شخصية ☐

- نشر الإشاعات وتشويه السمعة ☐

-أخرى أذكرها .....

*** حسب اعتقادك أي المواقع الالكترونية التالية يتم فيها التنمر الالكتروني بدرجة أكبر؟**

-فايسبوك ☐

-انستغرام ☐

-يوتيوب ☐

-تويتر ☐

- لماذا:

.....

.....

..

المحور الثالث: سبل الحد من التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

*** كيف يمكن في رأيك الحد من ظاهرة التنمر الالكتروني؟**

- تكثيف الرقابة الالكترونية ☐
- التوعية من خلال الأيام المفتوحة ☐
- إدراج فرض عقوبات قاسية على المتنمرين ☐

المحور الرابع: أثار التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

*** بماذا شعرت بعد تعرضك إلى التنمر الالكتروني؟**

- الخوف ☐
- التوتر ☐
- عدم الأمان ☐
- الإهانة و الاستصغار ☐
- التهديد ☐
- الإحراج ☐
- الغضب ☐

*** كيف كانت ردة فعلك عند تعرضك إلى التنمر الالكتروني؟**

- الخوف و عدم الرد ☐
- الغضب و الرد على المتنمر ☐
- حضر المتنمر ☐
- تجاهل الأمر ☐
- الإبلاغ عنه على موقع Signal ☐
- المتابعة القانونية ☐

*** ما هي الآثار المترتبة عن التنمر الالكتروني عليك؟**

- القلق الدائم ☐
- الاكتئاب ☐
- العزلة ☐
- الابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعي ☐
- قصور في تقدير الذات ☐
- عدم الأمان ☐
- المزاج السلبي ☐

*** كيف يمكن أن يؤثر التنمر الالكتروني على الضحية على المستوى الاجتماعي؟**

- زعزعة المكانة الاجتماعية ☐
- فقدان ثقة الأفراد ☐

- تدني المستوى التعليمي و تراجعه ☐
- قصور في المهارات الاجتماعية ☐